وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كليةالعلوم الانسانية و الاجتماعية
قسمعلم الإجتماع

التوجيه المدرسي وعلاقته بتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

✓ معيلبي عيسى
✓ مخلوف فضيلة

تحت إشراف الأستاذة:

* د. بلقرمي سهام

لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
1	فكرون سعيد	دكتور	رئيسا
2	بلقرمي سهام	دكتورة	مشرفا ومقررا
3	بن حليمة عبد العزيز	دكتور	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

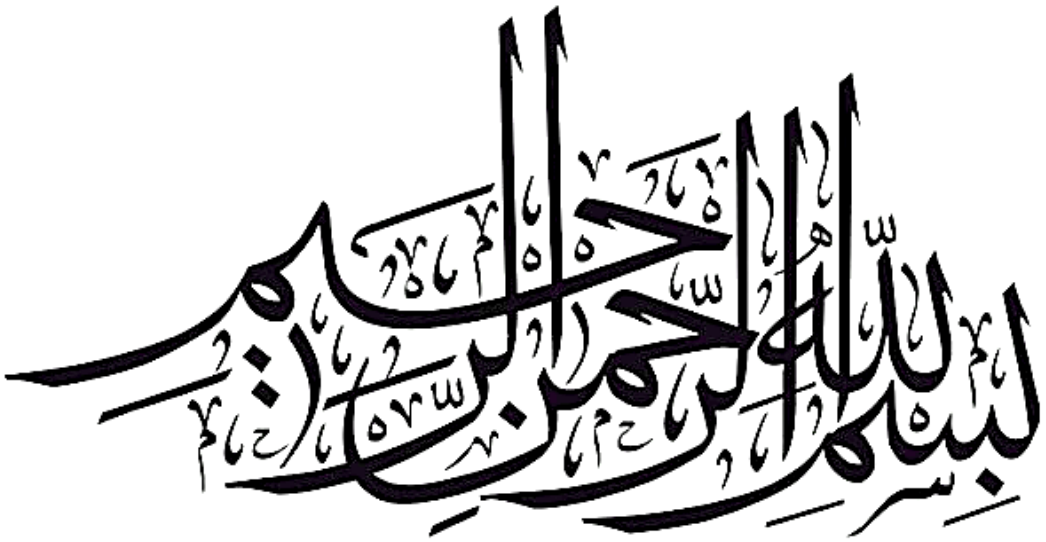

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، ثم الصلاة على النبي محمدصلى الله عليه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

اللــهم لك الحمد أنت قيّم السماوات و الأرض ومن فيهن

و لك الحمد مــلك السموات و الأرض ومن فيهن ،

و لك الحمد أنت نور السموات

و الأرض ومن فيهن

** يا ربِّ شكرك حق لست أجحده**

** فما سواك لهذا الخير خلاق**

نحمد الله حمداً كثيراً لتوفيقه لنا لإتمام هذاَ العمل البسيط .

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمةد. بلقرمي سهام* التي قدمت لنا يد العون ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة ، كما نشكر كل أساتذة قسم علم الاجتماع

كما نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد لإتمام هذاَ العمل .

اهداء:

الحمد الله منا وشكرا وامتنانا على البدء والختام الذي مانجحنا وماعلونا ولا توفقنا إلا برضاه واخر دعوانا أن (الحمد الله رب العالمين)

بعد انقطاع عن الدراسة وعن اسوار الجامعة والانغماس في جو العمل المهني والابتعاد عن مقاعد الدراسة لمدة 24 سنة ها انا اعود من جديد بهذا البحث العلمي المتواضع ورغم قصوره في جوانب الا انني فخورة بنفسي بالعودة ومواكبة جو الدراسة والتحضير للامتحانات والتوفيق فيها وبانجاز بحثنا المتواضع هذا

الذي اهديه

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها والدتي حفظها الله

وإلى من بهم أكتفي وعليهم أعتمد ومن بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة وكانو عونا وسندا لايميل عائلتي

ولكل من ساعدني من قريب أو بعيد

مخلوف فضيلة

الإهداء

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى ،
له الكمال وحده و السلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين
وعلى سائر الأنبياء المرسلين
الحمد من الله تعالى الذي بارك لي في إنهاء مذكرتي هذه
وأتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى ملاكي في الحياة و إلى معنى الحب
و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة
وسر وجودي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة
و إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار
إلى من علمني العطاء بدون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي حفظك الله
وإلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد
وساعدني في إنجاز هذه المذكرة
عيسى معيلبي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتم تطبيقها بثانوية عمر المختار بعين الحجل و استندت على فرضية وجود علاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز التحصيل الدراسي لدى التلاميذ واعتمد فيها على المنهج الوصفي التحليلي على أساس انه المنهج الأنسب لوصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها.

الدراسة في جانبها النظري تناولت فصلين عن مفهوم التوجيه والتحصيل الدراسي، أجريت الدراسة على عينه مكونة من 100 تلميذ من مختلف الشعب طبقت عليها استمارة استبيان مكون من 17 سؤال وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج عن طريق حساب التكرارات بالنسب المئوية وعلى ضوء التناول النظري والميداني خلصنا إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي وتعزيز التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي واختتم البحث بمجموعة من التوصيات تخدم الموضوع.

الكلمات الافتتاحية : التوجيه المدرسي، تعزيز،التحصيل الدراسي، المرحلة الثانوية، تلاميذ.

Abstract:

The presentstudyaims to discover the relationshipbetweenschool guidance and the enhancement of academicachievement of second yearstudents in secondaryschool. It wasconductedat Omar Al-MukhtarSecondarySchool in Ain Al-Hajal, based on the hypothesisthatthereisrelationshipbetweenschool guidance and the enhancement of students' academicachievement. A descriptive-analyticalapproachispursued to describe, analyze, and interpret the phenomenon. Theoretical part of thisstudycontainstwochapters on the concept of guidance and academicachievement. The studywasapplied on a sample of 100 studentsfromdifferent branches with a questionnaire consisting of 17 questions. The statisticalanalysis of the resultswasconducted by calculating the frequencies

in percentages. Based on the theoretical and fieldresearch, itwasconcludedthatthereis a correlationalrelationshipbetweenschool guidance and the enhancement of academicachievement of second yearstudents in secondaryschool. The researchwasconcludedwith a set of recommendationsthat serve the topicresearch.

Keywords: School Guidance, Enhancement, AcademicAchievement, SecondarySchool, Students.

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الفصل الأول :الاطار العام للدراسة	

1.إشكالية الدراسة	4
2.فرضيات الدراسة	5
3. أهمية الدراسة	5
4. أهداف الدراسة	6
5.تحديد مصطلحات الدراسة	6
6.الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني:التوجيه المدرسي	
1.تعريف التوجيه	10
2.تعريف التوجيه المدرسي	11
3. التوجيه والإرشاد المدرسي:	12
4.نشأة وتطور التوجيه المدرسي	12
5.أسس التوجيه المدرسي	15
6.مبادئ التوجيه المدرسي:	17
7.أهداف التوجيه المدرسي	18
8.أهميه التوجيه المدرسي	19
9.التوجيه في الجزائر	20
10.الوسائل والتقنيات المستخدمة في التوجيه المدرسي بالجزائر	21
11.صعوبات وعقبات التوجيه المدرسي في الجزائر	22
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	25
1.تعريف التحصيل الدراسي	25
2.مبادئ التحصيل الدراسي	26
3.أنواع التحصيل الدراسي	27
4.مؤشرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة	29
5.خصائص الطلبة ذوو التحصيل المتدني	29
6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	31
7.أسباب ضعف التحصيل الدراسي	35

8.علاقة التحصيل الدراسي بالتوجيه	35
9.قياس التحصيل	36
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1.مجالات الدراسة	43
2.المنهج المستخدم في الدراسة	43
3. عينه الدراسة	43
4. أدوات جمع البيانات	44
5.الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل البيانات	45
الفصل الخامس: تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها	
تمهيد	44
1.تحليل ومناقشة النتائج	48
2.تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	56
3. الاقتراحات والتوصيات	57
4.الاستنتاج العام	58
الخاتمة	60
قائمة المراجع	62
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

هناك تطورات هائلة شهدها ميدان التربية والتعليم نتيجة التحديات الحضارية والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم. هذه التحولات تمثل نقلة حضارية كبرى تواجهها المجتمعات، خاصةً المجتمعات النامية، بالاهتمام والاستجابة للمتغيرات المتعددة الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي السريع. هذه التطورات تضع المؤسسات التعليمية أمام ضرورة التكيف والتجديد لمواكبة هذه التطورات.

الجزائر واحدة من بين هذه الدول التي شهدت منظومتها التربوية صعوبات ومشاكل جمة عانى منها التلميذ في جميع الأطوار مما نراد في تراجع المجهودات التي تبذل من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة والدليل على ذلك هو التحصيل المنخفض الذي تحكمه نتائج الامتحانات الرسمية في المرحلة الإكمالية عن طريق شهادة التعليم المتوسط والمرحلة الثانوية بواسطة شهادة البكالوريا ، ولمعالجة هذه العوائق بادرت اللجهات الوصية في التربية والتعليم إلى ضرورة اعادة النظر في قطاع التربية ودلك بتكليف خبرء ومختصين للبحث في في النقائص كما عملت على توفير الوسائل وكذا اليات تمكين الفعل التربوي،والنظر في البرامج والمنهاج وكذا الارشاد والتوجيه المدرسي، لان عملية الارشاد والتوجيه المدرسي تعتبر من الخدمات التربوية المدرسية التي تهدف الى مساعدة التلميذ والتكفل به من الناحية الدراسية والنفسية والاجتماعية، فالتلميذ بغير توجيه قد يبذل الجهد المضني للوصول إلى أهدافه التي يرغب في تحقيقها ، اظافة إلى أن التوجيه يساعد التلميذ على معرفة قدراته واستعداداته وبالتالي اكتشاف في ذاتيته فيختار التعليم المناسب والشعبة التي يرغب فيها، كما أن التوجيه يحمى التلميذ من أهوائه ورغباته الجانحة التي لا تقوم على أساس من الواقع . إضافة إلى هذه الأهمية الذاتية لعملية التوجيع المدرسي فان له اهمية اقتصادية حيث تساعد على توفير المصاريف الباهظة على نوع معين من التعليم قد لا يناسب الموجهين إليه ولا يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم. هذا وتلعب عملية التوجيه المدرسي دورا هاما في جميع أطوار العملية التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتوسط التعليم الأساسي المضمون والإلزامي من جهة والتعليم العالي الذي يشكل اللبنة الأساسية في النظام الاجتماعي والاقتصادي .

كما يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب أو الاخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة والأسباب، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته (محمد الضمور،2022،ص،593).

وقد قسمنا دراستنا الى اربع فصول متعاقبة وهي كالتالي:

الفصل الاول: خاص بالاطار العام للدراسة من تحديد مشكله الدراسة والفرضيات والاهداف التي انطلقت منها الدراسة كما شملت بالاضافة الى ماتقدم تعريفا للمفاهيم الواردة الاساسية وكذلك الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني: تمحور حول التوجيه المدرسي وتطرقنا فيه الى ماهية التوجيه المدرسي ثم نشأة وتطور التوجيه المدرسي واسسه،ومبادئ التوجيهالمدرسي في الجزائربعدها تتطرقنا الى اهدافالتوجيه المدرسي وأهمية التوجيه المدرسي ،الوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي ،ثم صعوبات وعراقيل تطبيق التوجيه المدرسي في الجزائر وختمنا بخلاصة الفصل.

اما الفصل الثالث: خاص بالتحصل الدراسي التحصيل الدراسي تضمن مفهوم التحصيل الدراسي، ومبادئه وانواعه ، ومؤشرات تدني المستوى التحصيلي للطلبة،وخصائص الطلبة ذو التحصيل المتدني بالاضافة الى اهم العوام المؤثرة في التحصيل الدراسي واسباب ضعف التحصيل الدراسي ثم العلاقة بين التحصيل والتوجيه، ثم تعقيب واخيرا خلاصة الفصل .

اما الفصل الرابع: يتمثل في الجانب الميداني للدراسة حيث تطرقنا فيه الى مجالات الدراسةالمنهج وادوات الدراسة ، المعالجة الاحصائية ،عيينة البحث وكيفية اختيارها ثم صعوبات البحث .

أما الفصل الخامس تطرقنا فيهالى عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة ،التوصيات والاقتراحات ثم الخاتمة.

الـفـصل الأول :
الاطـار الـعــام
للدراسة

1. إشكالية البحث :

ل هناك علاقة بين المرافقة المستمرة لمستشار التوجيه لتلاميذ 2 ثانويوتعزيز التحصيل الدراسيإن نجاح العملية التربوية مرهونا بالتفاعل الجيد والمتين بين عناصرها الأساسية، ودون الإغفال عن الأدوار المحوريةالتي من شانها أن تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على النتائج المدرسية وعلى درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ.

فالقائمون على الوسط المدرسي بمراحله التعليمية المختلفة يعملون على تقديم خدمات تربوية متنوعة ،من شأنها أن تساهم في تحقيق تحصيل دراسي مقبول.

و التوجيه المدرسي يمثل محور هام من العملية التربوية، فهو يهدف إلى مساعدة التلميذ في تحقيق ذاته من خلال توجيه سليم يتناسب مع قدراته وإمكاناته ونتائجه المدرسية من جهة ، وميوله ورغباته من جهة اخرى ، ومن ثم تحسين العملية التربوية .

إن التوجيه المدرسي ومن خلال القائمين عليه من مستشاري التوجيه ،يساعد التلاميذ على اتخاذ قرارات تعليمية صحيحة ومناسبة عندما يكون لديهم معرفة جيدة بالمسارات الدراسية المتاحة وفهم واضح لمتطلبات كل مسار وكل تخصص .

غير ان واقع التوجيه في الجزائر يخضع لعدة عوامل متداخلة حددتها قرارات ومناشير وزارية ،مما يؤثر على تحديد توجيه ،قد لايكون من ضمن مايطمح إليه التلميذ ، ويكون مجبرا للرضوخ الى هذه القرارات ، وهذا ما يؤثر على تحصيله ومردوده الدراسي.

لذا جاءت هذه الدراسة التي من خلالها ركزنا على فئة تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين يدرسون بمختلف الشعب المنبثقة عن جذع مشترك علوم وجذع مشترك اداب ،ونحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

والذي تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي في إمكانية تحقيق الرغبة من عدمها وتعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- ه لديهم.؟

2 . الفرضيات

الفرضية العامة

- توجد علاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية

1) - توجد علاقة بين تلبية الرغبة وتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2) - هناك علاقة بين المرافقة المستمرة لمستشار التوجيه لتلاميذ 2 ثانوي وتعزيز التحصيل الدراسي لديهم.

3.اهمية الدراسة

1- ابراز مدى اهمية دور التوجيه المدرسي في تذليل الصعوبات لدى التلميذ في تحصيله الدراسي وفي اختيار مشروعه الشخصي.

2 - تحقيق التوافق بين مهارات التلميذ واهتماماته وذلك بفضل التوجيه الذي يتلقاه التلميذ من قبل مستشار التوجيه نحو الاختيارات التعليمية والمهنية التي تتوافق مع مهاراته واهتماماته،فعندما يتمكن التلميذ من اختيار مجال يثير اهتمامه ويتناسب مع قدراته ومواهبه فإنه يزداد ارتياحًا ورضاً في حياته الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

3 - يعزز التوجيه من قدرات التلاميذ في التخطيط واتخاذ القرارات،فهو يشجعهم على وضع أهداف واضحة وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها. كما يساعدهم في تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والتحليل.

4 - تكمن أهمية الدراسة في محاولة تحليل وتفسير دور التوجيه في تعزيز اللتحصيل الدراسي من وجهة نظر أهم الفاعلين في الوسط المدرسي ألا وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسية والمهني من خلال التعرف على مدى تأثير التوجيه الذي يقوم به مع التلاميذ داخل المؤسسات التربوية وفق القوانين المنظمة لعمله في ظل الإصلاحات التربوية الحالية والاهتمام أكثر بتوافق رغبات التلاميذ و قدراتهم ومؤهلاتهم ومايتناسب مع سوق العمل.

4.اهداف الدراسة:

1 - تبيين العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي.

2 - تبيين علاقة تحقيق رغبة التلاميذ ودورها في تعزيز مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

3 - اظهار تاثير التوجيه المدرسي في الرفع من التحصيل الدراسي.

4 - يستفيد القامين على التوجيه من نتائج البحث التى تم التوصل اليها في ميدان عملهم.

5. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

_ **التوجيه المدرسي :**هو العملية التي يتم من خلالها مساعدة التلميذ و توجيه إلى مختلف الشعب الدراسية حسب رغباته و ميولا ته ونتائجه التحصيلية ، وتشمل هذه العملية مجموعة من الخدمات التي تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم واتخاذ القرار المناسب لحياتهم وفق إمكاناتهم وقدراتهم.

_ **التعزيز:** هو عملية تثبيت السلوك الايجابي وتدعيمه أو زيادة احتمال تكراره في المستقبل .

_**التحصيل الدراسي :** هو ناتج ما تحصل عليه تلميذ السنة الأولى ثانوي من معلومات ويعبر عنه بمعدل عام يوافق التقدير(ناجح أو راسب).

_ **المرحلة الثانوية:**هي المرحلة التعليمية التي تلي التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم الجامعي مدتها ثلاث سنوات ، تضم الدارسين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة.

6.الدراسات السابقة:

1 - دراسة فيروز زرارقة سنة 1998-1997 بقسنطينة حول "التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي بجذعيه أدبي وعلمي ."وتهدف هذه الدراسة حسب الباحثة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه السليم وعملية استيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها.

وقد إعتمدت في هذه الد ارسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن أما بالنسبة لمجتمع الدارسة فقد تمثل في ثلاث ثانويات من ولاية سطيف، حيث بلغ العدد الاجمالي للتلاميذ 450 تلميذا، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم إختيارها بطريقة العدد العشوائي، وقد بلغت عينة الدراسة 105 تلميذ، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الادوات، منها الملاحظة والمقابلة التي أجرتها مع مجموعة من التلاميذ ومجموعة من مستشاري التوجيه ومدارء الثانوية، إضافة إلى استخدامها للالستمارة والتي وزعت على 20 تلميذا .أما النتائج المتوصل إليها فقد توصلت الباحثة إلى أن التوجيه له تأثير كبير علىعملية التحصيل وهذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلاميذ وعدم توجيههم وفقا لرغباتهم يؤدي إلى تسجيل نتائج ضعيفة

كما أوضحت النتائج أن التوجيه الذي يقوم على مقاييس محددة وفقا لشروط علمية مجهولة من طرف التلاميذ قد يؤثر على تحصيلهم، وأن معظم أفراد عينة الد ارسة يجهلون مجموعة المقاييس المستخدمة في عملية التوجيه إضافة إلى إنعدام استخدام أساليب العلمية كالاختبارات النفسية التربوية، هذا وقد أبرزت نتائج الباحثة أن المستوى التعليمي والاجتماعي للاسرة يؤثر على عملية التحصيل إضافة إلى المستوى الاقتصادي الذي كان له دور بارز في تحصيلهم.

02-دراسة قام بها مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية جيجل 1979 بعنوان "مدى تطابق رغبات التلاميذ ونتائجهم مع توجيههم النهائي في السنة الاولى ثانوي"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة حقيقة التوجيه الذي يأخذ بعين الاعتبار رغبة التلميذ أثناء توجيهه لفرع من الفروع الدراسية، أم بفرض على التلميذ الشعبة التي تحددها له عملية التوجيه، كما تهدف إلى تقييم التوجيه الذي يعتمد على النتائج الدراسية للتلميذ وذلك من خلال نتائجهم في السنة الاولى من التعليم الثانوي .وتكونت عينة الدراسة من 371 تلميذ تم إختيارهم من 5 متوسطات بجيجل، وقد تم استخدام سجلت النتائج الدراسية من السنوات من الرابعة متوسط من التعليم المتوسط إلى السنة الاولى من التعليم الثانوي كوسيلة لجمع البيانات وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :من الطلبة وجهوا حسب رغباتهم المرجوة في حين كان 9% منهم وجهوا نحو شعب اداب أي أن قرارات التوجيه كانت تتماشى مع رغبات التلاميذ ما عدا الفرع الالدبي لم تتحقق الفرضية التي تتوقع أن عملية التوجيه تتم وفق رغبات التلاميذ .أن طالب الفرع الادبي غير راضين على توجيههم ليس لان هذه الشعبة لا تتماشى مع قدراتهم.انما نتيجة النظرة السائدة إتجاه الفرع واحتقار الناس له .

03- دراسة عفيفة جديدي 2002-2001 بالجزائر حول "دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنةألاولى ثانوي ."وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الميول في

التوجيه المدرسي على المردود الدراسي ومعرفة علاقة كل من إختلاف الجنس واختلاف التخصص بالميول وتأثير كل منها على المردود الد ارسي.

قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ضمت العينة(01) فئة التلاميذ والتلميذات الموجهين حسب رغبتهم إلى أحد التخصصين (جدع مشترك علوم، جدع مشترك آداب) في حين شملت العينة 02 فئة التلاميذ والتلميذات الذين وجهوا حسب سجلهم الدراسي إلى أحد التخصصين ويتراوح سن أفراد العينة بين 18-14سنة بمتوسط 16 سنة بالسنة للذكور وللاناث. وقد عمدت الدراسة الى استعمال قياس الميول نحو التربية المدرسية كأداة لها .وقد توصلت الدراسة إلى أن للميول دور فعال على المردود الدراسي للتلاميذ، كما أنه ليس لاختلاف الجنس تأثير على النتائج الدراسية وكذلك إختلاف التخصص له تأثير على النتائج الدراسية، كما انه لايوجد لتأثير الاسرة والاساتذة في إختيار التلاميذ لتخصصاتهم .

4- دراسة محمد برو (2010) بالجزائر حول "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي" في المرحلة الثانوية وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي وكذلك معرفة أهم أسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية. وقد شملت عينة الدراسة على مجموعة من الاساتذة وبلغ عددهم 74 أستاذ وأستاذة ومجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني و388 تلميذ وتلميذة. بينما عمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت إلى النتائج التالية: يتم توجيه التلاميذ في السنة الاولى ثانوي إلى الثانية ثانوي يعتمد على المعدل السنوي للتلميذ ولا يأخذ بعين الاعتبار المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ دراسيا.

الفصل الثاني

التوجيه المدرسي

1. تعريف التوجيه:

1.1 لغة: وردت كلمه وجه في العديد من القواميس والمعاجم اللغوية منها معجم الرائد، الذي جاء فيه:

وَجَهَ: يَجِهُ: وَجْهً،ا ضرب وجهه و رده، صار أوجه منه

وَجُهَ، يَوْجُهُ، وَجَاهَةً ، صار وَجيهًا

وَجُهَ : توجيها ، أ رسله إليه: ذهب إليه، أراده إلى جهة ما شرفه(جبران مسعود، 1995، معجم الرائد).

ونقول وجه الشيء أي أداره إلى الجهة الأخرى أو مكان أخر والموجه والقائم بعمليه التوجيه، أما الموجه هو الشخص الذي تقع عليه عمليه التوجيه، والموضوع نحو الهدف الذي يسعى إليه الموجه (سعد زروق، د ت ن، ص188).

2.1 اصطلاحا: لقد تنوعت واختلفت وتعددت تعريفات التوجيه، تبعا لتنوع وجهات نظر الباحثين واختلاف تخصصاتهم وتعدد مشاربهم، فلا يمكن بأي حال من الأحوال حصر التوجيه في تعريف واحد، كما لا يمكن إعطاء تعريف موحد للتوجيه، لذلك سنستعرض بعض التعريفات للتوجيه منها:

تعريف هوبك حيث يرى أن التوجيه هو أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية (محمد القذافي ،2001، ص، 28).

كما عرفه مصطفى القاضي بأنه عمليه مساعده الفرد وتقديم العون للآخرين حتى يتمكنوا من تقديم العون اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار على بينه ويتخذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في الاتجاه ،هذه الأهداف التي يختارونها بطريقه ذكيه وتسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي(يامنة اسماعيلي، 2011،ص27).

تعريف حامد عبد السلام زهران على أن التوجيه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد ليفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلته، ويحلها، ويسمى إمكانياته في ضوء معرفته ورغبته ويعلمه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي المهني والأسري الروحي (حامد زهران، 2005، ص10).

. تعريف التوجيه المدرسي:

لقد عولج التوجيه المدرسي من طرف الكثير من الباحثين والعلماء وبهذا كثره المفاهيم وتغيرت واختلفت وفي هذا الإطار نذكر التعاريف الآتية :

تعريف إبراهيم الحبيب بأنه مجموعة من الخدمات المقدمة للتلميذ لمساعدته على تفهم مشكلاته ومحاولة حلها بأساليب ناجحة، تساعده على تنميه قدراته واستغلال مواهبه في مجالات يرغب فيها، بهدف توافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي. (إبراهيم الحبيب، 1996، ص 37).

ويعرفه احمد زكي صالح بأنه عمليه إرشاد الناشئين على أسس علميه معينه، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق و قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغيرها من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع (حناش فضيلة ومحمد زكريا، 2011، ص 21).

كما عرف حامد عبد السلام زهران التوجيه على انه عمليه واعية ومستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة و تشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته لنفسه ورغباته، بالإضافة إلى التعليم والترتيب والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة(حامد زهران، 2000، ص10).

ويعرفه ترومان كيلي بقوله وضع أساس علمي لتصنيف طلبه المدارس والثانويات الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في الدراسة من الدراسات، وهو الذي ينصب على مساعده الفرد على اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه في الدراسة (يوسفالقاضي، 1980، ص47).

3. التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن الحديث عن التوجيه المدرسي تعريفا ومفهوما، يجرنا حتما وضمنيا إلى التطرق إلى مفهوم الإرشاد المدرسي أيضا باعتباره أولا، عمليه رئيسيه للتوجيه المدرسي وجزءا أساسيا منه ولأنه ثانيا، يضمن المرافقة المستمرة للتلميذ من خلال متابعه كل الجوانب المتعلقة بالتلميذ دراسيا وعلائقيا ونفسيا وعاطفيا، لذلك سنستعرض بعض تعريفات الإرشاد المدرسي.

1.3 مفهوم الإرشاد المدرسي: هو العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته، ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد، بحيث حيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجه ممكنه وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع، وذلك لتوجيه القوى البشرية لتتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل(جودت عبد الهادي، 2004، ص14)

كما يوضح حامد زهران أن الإرشاد المدرسي هو عمليه مساعده الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة .والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفه عامه (حامد زهران، 1980، ص48).

ومنه يمكن القول إن الإرشاد المدرسي هو الجزء العملي في مجال التوجيه المدرسي، وهو تلك العملية التفاعلية التي تنشا عن علاقات مهنيه بناءة بين المرشد(مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) والمسترشد (التلميذ) يقوم من خلالها مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على فهم ذاتهم ومعرفه إمكاناتهم وقدراتهم وتنميه سلوكهم الايجابي.

وفي الجزائر دخل مفهوم الإرشاد حقل التوجيه المدرسي والمهني بعد إصلاح هيكلة المنظومة التربوية فتغيرت تسمية مستشار التوجيه وأُضيفت لها كلمة الإرشاد، ومن الواضح أن تعديل التسمية لم يكن من اجل التغيير فحسب ،بل لمواكبة المهام الجديدة والمتعددة التي أصبحت تضطلع بها المدرسة حاليا(حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا،2011، ص21).

4. نشأة وتطور التوجيه المدرسي:

إن الحديث عن التوجيه وتطوره واستعراض نشأته، يقودنا للتطرق إلي الأصول التاريخية لحركة التوجيه في بعض دول العالم ذلك لأن الكثير من الأفراد يعتقدون أن العملية التوجيهية عملية حديثة النشأة نتيجة

لتطورات الحياة المعاصرة ، غير أن هذه العملية قديمة جدا والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه اجتماعي فهو يحكي عن مشاكله الشخصية لأفراد أسرته أو أصدقائه أو معارفه فيلقى مشاركة منهم في تقديم الحلول لمشاكله واقتراح وسائل لتخطي الصعوبات عن طريق المساعدة.

ومعنى هذا إن فكرة التوجيه كانت سائدة منذ القدم دون معرفتها بالمصطلح الحديث والمستعمل وهو "التوجيه " ومع تطور الحياة المعاصرة وتعقدها وظهور المشكلات الفردية للأفراد فقد ظهر التوجيه كوسيلة فعالة لمواجهة حاجاتهم ومشكلاتهم.

وفيما يلي نستعرض المراحل التي مر بها التوجيه المدرسي تاريخيا :

1.4 مرحلة التركيز على التوجيه المهني : نشأ التوجيه المهني عام 1909 على يد فرانك بارسونزالذي يعتبر المؤسس الأول له في أمريكا، ويعتقد بارسونز بأن الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة. إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وشروط النجاح في المهن المختلفة ولقد وضع شرطين أساسيين للتوجيه المهني يتمثلان في وجود دراسة للفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله وتزويده بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة وما تتطلبه هذه المهن من استعدادات وميول، حتى يستطيع أن يختار من بينها المهنة التي تناسبه (جودت عبد الهادي،2014 ،ص18).

ولقد طبق بارسونز الجانب الثاني الذي يتمثل بتزويد الأفراد بمعلومات عن المهن لأن الجانب الأول عندما يتعلق بمعرفة قدرات واستعدادات الفرد وميوله كان في ذلك الوقت من الصعب قياسه إلا بعد الحرب العالمية الأولى حيث انتشرت حركة القياس وخاصة قياس الذكاء. ولعل أهمية التوجيه المهني تكمن في قدرته على مساعدة الأفراد على اختبار المهن التي تناسبهم وتساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، حتى يستطيع أن يلبي الحاجات التربوية والتدريبية المتزايدة عند الناس.

2.4 مرحله التركيز على التوافق والصحة النفسية:إن هذه المرحلة من تطور التوجيه نشأت من محاولات علماء النفس وغيرهم حسب ما يؤكد "ولميسون" 1950 في تطبيق الطرق العلاجية لعلاج أنواع الصراع التي يقاس منها الفرد وهمها الأول هو البحث عن دوافع سلوك الفرد الكامنة في اتجاهات الذات .وهذا ما جعل بعض العلماء يفكرون في إنشاء مصحات للأمراض العقلية ،والدعوة للوقاية من الأمراض النفسية والعناية بالصحة النفسية حيث تم قيام إنشاء أول عيادة نفسيه سنه 1896 كذلك تميز هذه المرحلة بظهور مدرسه التحليل النفسي وانتشار أفكارها ألمعروفه طبعا على يد سيقموند"فرويد" سنة 1940 فظهرت مفاهيم جديدة في التحليل النفسي حيث اهتم بالصحة النفسية بالنسبة للأفراد خاصة الذين يعانون من صرا عات بين الاتجاهات النفسية نحو الذات والتوجيه في مثل هذا الموقف يجب أن يتخذ عدة طرق لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويتعرف على أنواع الصراع التي يعاني منها فيعود إليه الانسجام والتناسق بين الاتجاهات النفسية نحو الذات.

3.4 مرحلة التركيز على شخصية الفرد أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية:

أثمرت محاولات كورت ليفين" في ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الاجتماعي أي فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى من بيئة اجتماعية في ظهور التوجيه بهذا الشكل في هذه المرحلة، ولعل هذا يرجع إلى أن ليفين قد تخصص في تطبيق نظرية المجال على ديناميكية الجماعة في علم النفس الاجتماعي خصوصا بعد وصوله إلى الولايات المتحدة الأمريكية واهتمامه بمشاكل كل الجماعات(حليس سعاد وقيسمون نوال،2017،ص 28).

ولهذا تكلم عن قوى المجال وهو يقصد بذلك كلا من شخصية الفرد والعوامل الاجتماعية التي تؤثر فيه.

بهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني إلى علاج يهدف إلى تكامل الشخصية ويركز على الصراع النفسي الناتج عن الصراع بين الاتجاهات النفسية نحو الذات، ثم تطور و أصبح عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله في محيطه الاجتماعي وفي مظاهر تفاعله مع الغير مستغلا قدراته واستعداداته الشخصية، وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، وذلك بالتأثير عليه بشتى الطرق التي يمكن أن تساعده، فيتمكن بذلك من التكيف مع نفسه ومجتمعه.

4.4 التوجيه عملية مهنية وميدان من ميادين التخصص:

لقد أثرت الحرب العالمية الثانية وتداعياتها تأثيرا كبيرا على التوجيه، فبينت هذه الحرب الأهمية الكبرى للاختبارات النفسية لتصنيف الأفراد، ووضعهم في الإطار والذي يتفق وقدراته واستعداداته

حيث نجد انه من أهم نتائج الحرب العالمية الثانية في ميدان التوجيه ، تحويل بوصلة الاهتمام إلى تحليل السمات تحليلا عمليا دقيقا ، وأصبح التوجيه بعدها موجها إلى التوسع في خدمات التوجيه وفي مفهومه ليجد سبيله إلى المصانع والدين وغيرها من الميادين، وأصبح التوجيه عملية مهنية وميدانا من ميادين التخصص وزادت أهميته في المدارس وفي جميع الميادين.(خلدون محمد،2016،ص33)

5. أسس التوجيه المدرسي:إن التوجيه كغيره من المجالات والميادين يستند ويقوم على أسس فلسفيه ونفسيه واجتماعيه وتربويه نوردها كما يلي:

1.5 الأسس الفلسفية : وتتمثل في العناصر التالية:

1.1.5 معرفه طبيعة الإنسان(التلميذ) : إن محاوله فهم طبيعة التلميذ تجرنا إلى العودة إلى فهم النظريات والمذاهب التي تناولت دراسة طبيعة الإنسان حيث نجد هناك تعدد واختلاف في الرؤى ، فرائد مدرسة التحليل النفسي سيجموند فرويد ، ينظر إلى الإنسان على انه شهواني وعدواني(صبحي عبد اللطيف، 2005، ص 93).

أما زعيم المذهب الطبيعي جون جاك وروسو فينظر إلى الإنسان على انه خيُر بطبعه والضغوط هي التي تجعله سلوكه مضطربا.

أما النظرية السلوكية فتتوسط هذين الموقفين اتجاه طبيعة الإنسان، فترى أن الإنسان محايد، وتصرفاته وسلوكه مرآة لما تعلّمه في المجتمع فإذا أحسن المربون معالجته كان صالحا وإما إذا أساؤوا معالجتها كانت طالحة، وبالتالي تعود على صاحبها والمجتمع.(حامد زهران، 2002، ص 60).

2.1.5 الكينونة والصيرورة: حيث إن الإنسان في تغير دائم وتحول مستمر من ناحية الزمان والمكان، ومن ناحية العلم ولتجربة والإدراك، ونتيجة لهذا التفكير الجزئي والمتغير، يقع النقص والاضطراب.

فالتوجيه المدرسي يجب أن ينظر إلى التلميذ ككائن يتغير وليس كماده جامدة.

3.1.5 الحرية : تقوم عمليه التوجيه على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه ليست بجوهرها سوى مساعده للفرد على القيام بذلك لتقديم الإعانة التي تساعده على تغيير الغرض الذي ينشده.(حامد زهران، 1998، ص69).

2.5 الأسس التربوية : إن التلميذ دائما في حاجه إلى من يساعده ويشاركه اهتمامه و يكشف إمكاناته ويقدر قدراته ويتفهم تطلعاته، مما يسمح له باختيار نوع الدراسة المناسب التي تؤدي إلى الرضا والنجاح وتعزيز تحصيله ، لذلك كان من المهم أن يتعاون من في المدرسة وخارجها من أساتذة و أولياء في إطار منظم يعود بالنفع على الجميع.

وباعتبار التوجيه عمليه تعلم مستمر فأنهم من خلالها يتعلم الفرد إمكانيات التعايش مع الواقع ومواجهه المشكلات التي تعترضه دون خوف.(بالحسيني وردة 2002، ص 32).

كما أن عمليه التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للتلاميذ.

3.5 الأسس النفسية : إن الاعتماد على الأسس الفلسفية والتربوية غير كافي للنجاح التلميذ في دراسته واندماجه وتكيفه معها ، إذ لابد من مراعاة الجوانب النفسية والتي نوجزها في النقاط التالية:

1.3.5 مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص والنظر إلى الفوارق الموجودة من حيث القدرات وسمات الشخصية والخصائص الفيزيائية والجنسية والجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية التي تصاحب كل مرحله من مراحل النمو ، حيث أن هذه الفروقات تعود إلى عوامل البيولوجية أو إلى عوامل اجتماعيه فاختلاف القدرات والميول والاستعدادات هي الأسس الكفيلة التي تساعد في عمليه التوجيه الصحيح للتلميذ وعدم مراعاتها يفرز توجيها فاشلا يحبط التلميذ وينقص من همته في الدراسة(خديجة بن فليس، 2004، ص 18).

2.3.5 تحقيق مطالب مطالب النمو وإشباع حاجاته وفقا لمستوى نضجه، فكل مرحلة تختلف عن سابقتها من حيث تميزها وتقبل التغيرات الفيزيولوجية والجسدية وتكوين المهارات واجتياز نوع الدراسة أو المهنة المناسبة والاستعداد لها.(عثمان فريد، 2013، ص 12).

3.3.5 اعتبار عمليه التوجيه عمليه تعلم يستفيد منها الفرد في رسم طريقه للحياة ، وتعميم ما اكتسبه من خبره في المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخصصا(جودت عبد الهادي وسعد العزة ،2004، ص 30).

4.3.5 التركيز على جوانب الشخصية المختلفة التي تؤثر على بعضها البعض ومراعاة الشخصية الإنسانية مراعاة كاملة شاملة وتامة.

4.5 الأسس الاجتماعية: الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الناس فهو في علاقة تفاعلية دائمة بين مختلف أفراد المجتمع يؤثر ويتأثر بهم فهو كائن اجتماعي بطبعه يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيام وفي عالم متغير ومتطور باستمرار، من حيث نظام الحياة ونظام العمل أو من حيث نظام المدرسة.

فلابد على القائم بعمليه التوجيه معرفه ودراسة خصائص النظام الاجتماعي الذي يوجه فيه التلاميذ ومراعاة عمليه التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ كما أن للفرد حقوق مشروعه للاستفادة من الإمكانات الاجتماعية المتاحة من المؤسسات الخاصة والعامة، والتي تساعد الفرد والجماعة على التوافق النفسي والاجتماعي(جودت عبد الهادي وسعد العزة، 2004، ص 30).

كما أن من بين الأسس الاجتماعية الهامة ضرورة مراعاة مقومات البيئة الثقافية ووسائل تطورها ذلك أن الثقافة ما هي إلا انعكاس ومراعاة للنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي في كل مجتمع(توفيق زروقي، 2008، ص 40).

6. **مبادئ التوجيه المدرسي:**إن القائم بعمليه التوجيه المدرسي (مستشار التوجيه) لابد أن يتقن فلسفه التوجيه التي تستند أساسا على مجموعه من المبادئ نذكرها بإيجاز:

1.6 استعداد التلميذ للتوجيه والإرشاد : إن مستشار التوجيه أو غيره لا يستطيع أن يقدم توجيها أو يقدم مساعده لأي تلميذ ليس مستعد لتقبل النصح والإرشاد، ولا يرى انه في حاجه إلى المساعدة. لان المشكلة قد تكمن في أن التلميذ قد يكون غير واعي للمشكلة التي يعاني منها نظرا لنقص مستوى إدراكه وإما لخجله أو خوفه من عرض المشكلة أو لسبب أخر.(محمد علاوي، 1988، ص، 286)

ولهذا يجب على مستشار التوجيه والأخصائي النفسي العمل ايجابيا لجذب واستماله التلاميذ للاستفادة من خدماته التوجيهية.

ومن أهم هذه الطرق التي يجذب بها مستشار التوجيه أو الموجه عموما كما حددها روبن سون :

- ✓ طريقه الدعوة.
- ✓ العلاقات الشخصية الطيبة.
- ✓ تنميه الرغبة في التوجيه.

2.6حق التلميذ في التوجيه والإرشاد: إن التلميذ يحتاج في فترات محدده من حياته للمساعدة والتوجيه من قبل الأولياء والأخصائيين، خاصة في ميدان الدراسة، حيث يتعذر عليه الإحاطة بمفرده ليقرر نوع الدراسة المناسب والملائم لقدراته، حيث تعددت الشعب والتخصصات وتنوعت، لذلك كان من الضروري توفير الخدمات التوجيهية لكل تلميذ حتى يضمن الاختيار الأسلم للدراسة الملائمة له.

3.6 تقبل سلوك التلميذ: لابد على مستشار التوجيه والموجه بصفه عامه تقبل التلميذ بدون حدود حتى يضمن وجود علاقة طيبه بينهما ومن ثم يتحقق الانسجام ويقبل المساعدة ، فالمؤكد إن رفض الموجه لتقبل هذا النوع من التلاميذ قد يجعلهم ينفرون من التوجيه ويهربون منه (محمد علاوي، 1982، ص 289).

4.6 التوجيه عمليه تعلم: إن التلميذ من خلال عمليه توجيه المدرسي يتعلم ويكتسب القيم والخبرات المتعددة والأنماط السلوكية التي تساعده على الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وتعرفه على نقاط القوه والضعف الموجودة في بيئته ونفسه، لذلك كله اعتبر التوجيه عمليه تعلم واكتساب.

5.6 الاهتمام بالتلميذ كعضو جماعة: يجب الموازنة بين كون الاهتمام بالفرد كعضو مستقل يختلف عن غيره من التلاميذ من حيث الاستعدادات والإمكانات والقدرات والميول والسلوك، وبين كونه عضو في جماعه تفاعليه دائمة ومستمرة في جماعات مختلفة، لذلك كانت دراسة بيئة التلميذ المادية والاجتماعية من العوامل الهامة لمساعده التلميذ وتوجيهه.

6.6 ديمومة واستمرارية عمليه التوجيه المدرسي: إن التوجيه خدمه مستمرة منظمه تقدم للتلميذ كلما صدفته مشاكل وعراقيل والاتجاه السائد أن التوجيه المدرسي عمليه دائمة مع التلميذ من بداية دخوله المدرسي حتى بلوغه اعلي المستويات العلمية(سعد جلال، 1992،ص 110).

فالتوجيه يتسم بالاستمرارية ويتتبع مراحل نمو المختلفة التي يمر بها الإنسان.

7. أهداف التوجيه المدرسي :إن التوجيه كغيره من المجالات وُضع ليحقق أهدافا وغايات للفرد والمجتمع تتعلق بنفسيه الفرد وروح الجماعة والتي يمكن تلخيصها في مايلي:

1.7 تحقيق الذات: يقول كالرجز إن الفرد لديه دافع أساسيا يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات (مواهب عياد وليلى الحضري، 1988، ص، 15).

ولا شكل أن هذا الهدف الأعلى المراد تحقيقه لا يتأتى إلا قبل أن يُشبع الإنسان حاجاته الانسانيه للبقاء كالغذاء والشرب والملبس و الأمن، وبعد تحقيقها يرغب الفرد في أن يحتل مكانه اجتماعيه يحقق من خلالها سعادته وثقته وتقديره لذاته، وفي تكوين هوية ناجحة عن ذاته.

2.7 تحقيق الصحة النفسية للفرد: إن دور التوجيه هو مساعده الفرد على حل مشكلاته والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وتحرير الفرد من مخاوفه وهواجسه وقلقه وتوتره وقهره وإحباطه وخوفه من الفشل وكل الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها، فإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكه وساءت تصرفاته فيفقد الفرد بذلك الرضا عن نفسه وحتى رضا الناس عنه.

3.7 تحسين وتعزيز العملية التربوية :إن العملية التربوية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه المدرسي نظرا لوجود فروقات بين التلاميذ وازدياد عددهم و من تم ازدياد مشاكلهم وتنوعها حجما ونوعا، وظهور وسائل التربية الموازية والمؤثرة كوسائل التواصل الاجتماعي لذلك، كانت التوجيه المدرسي من اجل ألمساهمة في خلق محيط صحي وسليم في المدرسة بين التلميذ ومعلميه والإدارة والأهل والحث على تشجيع واحترام التلميذ كفرد وإنسان له حقوقه وعليه واجبات.

ويستند التوجيه في تحسين وتعزيز العملية التربوية إلى عدة مرتكزات منها:

_ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التعامل مع مشاكلهم الأسرية والدراسية والتربوية وتوجيه كل منه وفق قدراته واستعداداته .

_ مساعدة المتعلمين على التبصر في قدراتهم وفهم إمكانياتهم.

_ إمداد التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها البيئة المدرسية.

_ مساعدتهم على الاختيار السديد لنوع الشعب والمهن التي تناسب امكاناتهم(حناش فضيله ومحمد زكريا، 2011، ص51).

مما سبق نخلص أن التوجيه المدرسي يهدف بصفه عامه إلى وضع كل تلميذ في مكانه المناسب دراسيا ومهنيا من اجل إيصاله إلى أقصى حد من التقدم والتفوق والتوافق.

8. أهميه التوجيه المدرسي : لا يخفى على احد أن التوجيه له أهميه بالغه في إي منظومة تربويه بحيث يجعلها قادرة على مواجهه كل العراقيل التي تعيق طريقها لتحقيق الغايات المرجوة لأي منظومة تربويه وتتمثل أهميه التوجيه المدرسي فيما يلي:

- ✓ اكتشاف مواطن القوه والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول ممكنه.
- ✓ مساعده التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتيه حقيقية واقعية من اجل تفهمه لما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من اجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فعاليتها إلى ادني درجه ممكنه.
- ✓ أليه من آليات رفع المردود الدراسي وتحسين نتائج الامتحانات وتعزيزها.
- ✓ يساعد على تقليص ظاهره التسرب المدرسي.
- ✓ أداة فعاله لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- ✓ وسيله من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- ✓ تسيير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعمالية. _ البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها و مساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها عن طريق وعي التلميذ بمشكلته وإعداده للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها (حامد زهران،1980، ص 32).

- ✓ مساهمه مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في إعمال البحث والتجربة و التقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة برامج وطرق الاختبار (سعيد عبد العزيز وجودتعطوي، 2004،ص 12).
- ✓ تكييف النشاط التربوي والقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- ✓ الأخذ بأيدي الدارسين ومساعده على تلبيه حياتهم ومطامحهم التعليمية.
- ✓ الخروج من حقل التسيير الإداري للمسائل الدراسية للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين(رمضان القذافي،2001، ص56).

9. التوجيه في الجزائر:تعتبر تجربة الجزائر في مجال التوجيه المدرسي حديثة النشأة مقارنه مع النظم التربوية العربية والغربية نظرا إلى مخلفات العهد الاستعمار، والظروف التي مرت بها الجزائر ويمكن أن يبين مراحل نشاه التوجيه في الجزائر في فترتين أساسيتين :

1.9 فترة قبل الاستقلال: التوجيه المدرسي بالعهد الاستعماري كان يهدف إلى تحقيق غايات المستعمر حيث كان موجها إلى أبنائهم فقط وإقصاء الجزائريين من فرص التعليم وحصرهم وتوجيههم فقط لممارسة المهن والحرف اليدوية والأعمال الشاقة. ففي سنه 1945 كان هناك مركز واحد للتوجيه المدرسي والمهني يسيره مستشار واحد و مع مطلع الخمسينيات ارتفع عدد مراكز التوجيه إلى 53 مركزا يؤطره 53 مستشار مهمتهم توجيه أبناء المعمرين وعدد يسير جدا من الجزائريين نحو المسالك الدراسية (حناش فضيلة و محمد زكريا، 2010، ص، 140).

2.9 فترة ما بعد الاستقلال : ورثت الجزائر نظاما تربويا مهلهلا قائما أساسا على مصالح الاستعمار و عجزا في التأطير في كافه المستويات ، فمن بين مراكز التوجيه التي كانت تشتغل أثناء العهد الاستعماري أستا نفت ثلاث مراكز فقط عملها بإمكانات جد بسيطة، وقد امتد هذا النقص إلى المستشارين حيث تقلص عددهم من 53 الى 5 مستشارين فقط ،نتيجة إخلاء المؤطرين الأجانب المؤسسات التربوية مما حال دون التكفل بالمشكلات الناجمة عن تزايد عدد المتمدرسين مما اضطر القائمين على شؤون التربية باستخدام بعثات من الدول العربية، حيث بعدها تم فتح مراكز أخرى تدريجيا .

وفي أخر الستينات عرفت توجيه تطورا محسوسا حيث بلغ عدد مراكز التوجيه 51 مركزا وبالرغم الجهود التي بذلت إذ لا يمكن أن نتكلم عن توجيه مدرسي مهني حقيقي إلا بعد إعادة هيكله مختلف أطوار مراحل التعليم والتكوين وخاصة في الفترة بين(1976 إلى 1991) حيث أصبح التوجيه المدرسي والمهني جهازا حقيقي مهمته خلق توازن بين حاجات النظام التربوي والتكويني وحاجات المتكونين من خلال تنظيم العمل الإعلامي.

أخيرا يمكن القول أن مسار التوجيه المدرسي في الجزائر في تطور ومساير لكل التغيرات والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها الجزائر خاصة والعالم عامة، وبحكم تجربتي كمستشاره توجيه لمده 23 سنه في الميدان، هناك استحداث دائم في القوانين والمناشير التي تواكب متطلبات الحياة مثل منشور رقم 618 المؤرخ في 18 افريل 2022 القاضي باستحداث شعبه الفنون التي تضاف الى هيكلة التعليم الثانوي تتفرع بدورها إلى أربع اختيارات موسيقى فنون تشكيليه مسرح سمعي بصري والتي راعت من خلالها للتلاميذ الموهوبين في هذه المجالات.

إضافة إلى السهر الدائم للقائمين على الوزارة من اجل رقمنه كل الإعمال الإدارية لمستشار التوجيه وهذا ما ترجمه المنشور الذي صدر هذا الشهر تحت رقم 96 المؤرخ ب 2024/5/23 والقاضي برقمنة

التوجيه مما يسهل على مستشار التوجيه ويخفف عن كاهله الأعمال الادارية التي كانت تشغل وقته وبالتالي تجعله أكثر تقربا للتلاميذ إرشادا وتوجيها.

10. الوسائل والتقنيات المستخدمة في التوجيه المدرسي بالجزائر:يستعين مستشار التوجيه في اقتراح توجيه للتلاميذ إلى عده وسائل وتقنيات تساعده وتدله على التشخيص والتوجيه المناسب للتلميذ من بينها:

1.10 بطاقة الرغبات: إن مستشار التوجيه طيلة العام الدراسي يمارس الإعلام المدرسي حول متطلبات الجذوع المشتركة والشعب المتوفرة وآفاقها الجامعية ومنافذها المهنية وليعبر التلميذ بعد ذلك عن اختياره ورغبته للجذع او الشعبة المراد دراستها في بطاقة رسميه معتمده من وزارة التربية الوطنية تسمى بطاقة الرغبات.

2.10 استبيان الميول والاهتمامات: وهو وثيقة رسميه معتمده من وزارة التربية الوطنية تحتوي على أسئلة موجهه لتلاميذ الجذعين المشتركين(آداب وعلوم) تسهل وتساعد مستشار التوجيه لمعرفه اهتمامات التلاميذ ورغباته الحقيقية، وتبين وتكشف عن مختلف الاهتمامات وميول التلميذة المهنية، كما يتعرف من خلال الاستبيان على مختلف المشاكل النفسية والتربوية والإدارية والصحية والاجتماعية لدى التلاميذ(سعيد عبد العزيز، جوده عطوي، 2004 ،ص24).

3.10 الاختبارات النفسية: تلعب الاختبارات النفسية دورا مهما في توجيه التلميذ للدراسة الأنسب له، كما تُعني بدراسة جوانب من السلوك الإنساني وكما أنها تفيد واضعي المناهج و المعلمين والقائمين على العمل التربوي عموما فهي توضح لهم ما يجب تغييره وتعديله وتطويره كالبرامج والمناهج بهدف الوصول إلى تحقيق توافق نفسي واجتماعي للتلميذ و للاختبارات النفسية أشكال وأنواع نذكر منها:

_ اختبارات الذكاء.

_ مقاييس القبول.

_ اختبارات الشخصية.

_ اختبار القابلية .

_ اختبار الاستعداد المدرسي.

_ مقاييس الصحة النفسية والتوافق النفسي.

4.10 بطاقة المتابعة والتوجيه: هي أيضا وثيقة رسميه معتمده من طرف وزاره التربية الوطنية تحتوي على جميع معلومات التلميذ من ناحية الاجتماعية والصحية والدراسية حيث تدون بها رغبه التلميذ المعبر عنها ونتائجه الدراسية في السنة أولى ثانوي وملاحظات مجالس الأقسام الفصلية ونتائج حساب مجموعه التوجيه أو ما يعبر عنه بملمح التوجيه، كما يدون بها مستشار التوجيه ملاحظاته واقتراحاته ونتائج متابعته للتلميذ ونتائج الاختبارات النفسية التي قام بها ويدون قرار مجلس القبول والتوجيه سواء بالانتقال للسنة الثانية ثانوي أو بالإعادة أو بالتوجيه للحياة العملية بنهاية البطاقة(حدة يوسفي، 2000 ص80)

11. صعوبات وعقبات التوجيه المدرسي في الجزائر:بحكم تجربتي الطويلة في ميدان التوجيه المدرسي وتجربة زملائي نواجه عراقيل وعقبات في وضع توجيه مناسب للتلميذ يلائم قدراته ويراعي

استعداداته ويقدر إمكاناته، كما تواجهنا أيضا صعوبات في ضمان المرافقة الإرشادية للتلاميذ مما يجعل قرار التوجيه أحيانا يعتريه النقص وعدم السداد ويكن أن نصنف هذه العراقيل فيما يلي

1.11 صعوبات تتعلق بالتقويم التربوي: لطالماكانت النتائج الدراسية هي المرجعية الأساسية في تقدير القدرات الدراسية والمعرفية للمتعلمين فان الاختبارات التحصيلية المطبقة في مدارسنا تفتقر إلى الموضوعية والدلالة التربوية للأسباب التالية (خالد عبد السلام، 1996، ص 15):

- ✓ تضخيم النقاط بهدف الرفع من نسبه النجاح للتلاميذ وهو ما يجعل المستوى الحقيقي غير ظاهر وللأسف تبنى عليه قرارات التوجيه خاطئة.
- ✓ افتقاد نقاط التقويم المستمر إلى المصداقية واستعمالها كوسيلة ضغط وابتزاز وانتقام نتيجة تصرفات التلاميذ العفوية منها أو القصدية والتي تستدعي معاملة تربوية خاصة وليس التلاعب بالنقاط
- ✓ عدم بناء الاختبارات بحسب الأهداف والكفاءات المنشودة أو بناء اختبارات جزئية في البرنامج وهو ما يجعل الإجابات خاضعة لعامل الحظ وتبدأ ويفقدها معيار الشمولية(رحاب مختار، خالد عبد السلام، 2017،ص13).

2.11 **صعوبات تتعلق بالتنظيم التربوي (الخريطة المدرسية) :** إن القائمين على انجاز الخرائط المدرسيةبمديريات التربية لا يراعون ولا يهتمون بالملمح التوجيهي للتلاميذ المبني على نتائج التوجيه المسبق للفصلين الأول والثاني، بل يراعون المناصب المالية للأساتذة وعدد الأفواج المفتوحة مما يجعل التوجيه في كثير من الأحيان يتنافى وملامح الدراسية للتلاميذ ورغباتهم وهو ما يجعل عمليه التوجيه عبارة عن توزيع التلاميذ على الأقسام ويعامل التلميذ فيها كرقم أو عدد وليس كشخص له طموح رغبات ومشروع فردي (خالد عبد السلام، 1996 ،ص 17).

3.11 صعوبات تتعلق بالإرشاد النفسي والتربوي: يواجه مستشار التوجيه عقبات نفسية تتمثل في:

- ✓ نقص في الاختبارات النفسية المتوفرة والوسائل الاستكشافية المكيفة للواقع الجزائري كالروائز النفسية.
- ✓ عدم التحكم في تطبيق هذه الاختبارات وهذه روائز نتيجة لضعف غالبيه المستشارين في هذا المجال وعدم دراستهم مقاييس القياس النفسي.
- ✓ صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطاته واتجاهاته النفسية و إمكانياته الحقيقية (سعيد عبد العزيز، جودت عطوي، 2019 ،ص45).

خلاصة الفصل:

إن التوجيه لا يعني مجرد النصح والإرشاد وإيجاد الحلول لمشكلات الأفراد، بقدر ماهو مساعدتهم على حل هذه المشكلات عن طريق تبصرهم بمختلف المسالك لمواجهته مواجهة فعالة.

فالتوجيه يعُنى إذن بتفتيح إمكانات الفرد الكاملة وتفتيق قدراته،لتعمل وتنمو وتتطور، ولا يقتصر التوجيه على العناية بالفرد، بل يهدف من ناحية أخرى تكييف أعماله لمقتضيات المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وخلق أحسن توازن بينهما.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يهتم التربويون من باحثين ومعلمين ومختصين وكذلك الآباء بمستوى التحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ الدراسية والمهنية، فمن خلاله يستطيع التلميذ الانتقال من المرحلة الدراسية الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في اكتساب العلم والمعرفة، وينظر التربويون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان سواء كان هذا الامتحان مقنناً أو اختباراً مدرسياً في مادة دراسية قد تعلمها التلميذ من قبل.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

1.1 لغة: جاء في معجم الرائد حصل، يحصل ومحصولا بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه و وجب ونال حصل يحصل حصلا، ناله حصل تحصيلا، الشيء أو العلم أو الذيحصل عليه وناله (مسعود جبران، 1992، ص 198).

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة للدراسة ما هو مقرر عليه في الكتب المدرسية،

ويمكن قياسه بالإختبارات التي يمدها المعلمون (حسن شحاته، 2003، ص89).

2.1 إصطلاحا:

يعرفه هاوز: بأنه الأداء الناجح أو الممتاز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة والنتائج عادة على المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالإهتمام (مايسة النيال، 2002، ص 104).

ويعرفه الأديب خالدي بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة المعان (الجيلالي مصطفى 2002، ص 104).

في حين يعرفه " فاخر عاقل على أنه : مهارة أو معرفة معينة تنطوي تحت مصطلح حافر الإنجاز الذي يدفع برغبة الإنسان في تأثير على الآخرين ويقاس بروائز و إختبارات(فاخر عاقل، 1979،ص13).

3.1 التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الذي يتم تحقيقه من خلال اجتياز التلميذ سلسلة من الدروس والمواد التعليمية في مؤسسة تعليمية معينة، مثل المدرسة أو الجامعةحيث يُعبر التحصيل الدراسي عن مجموع المعرفة والمهارات التي يكتسبها هذا الفرد خلال فترة تعليمه، ويشمل النجاح في اجتياز الامتحانات وتحصيل الدرجات العلمية المطلوبة لكل مرحلة دراسية.

2. مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي باعتباره استيعاب التلميذ لما تَعَلَّمه من دروس وخبرات سواء أكان جزئيا أو كليا أو منعدما، فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ والتي من بينها مايلي:

1.2 الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات الجسمية، والعقلية، العاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، وهذه العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس

صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه، مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا (قريشي عبد الكريم ، 1993، ص74).

لقد أثبتت دراسة " **سجوبرجSjoberg**" 1984 وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فإن تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير، ويرى **"أنور الشرقاوي"** في هذا الصدد" أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم.(راشد علي ، 1993، ص77).

2.2 الدافعية:

من الأمور المسلم بها أنه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة،فلكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها،وهنا يجب أن نكشف عن هذه الدوافع ونحاول استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ.

" إن الدوافع هي حالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية."

3.2 الحداثة والتجدد:

إن التكرار الممل والإعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف والاستطلاع لدى التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلا هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنسانا فاشلا، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع، إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات، حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل ، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حلّ المشكلات التي تعترضه.

فالحداثة تخلق روح التحدِّي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلاميذ وتساعدهم على التحصيل الجيد.

4.2 الجزاء:

إن نوعية الجزاء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي ، إذا علم التلميذ أنه سيجازى حسنا، إذا قام بسلوكات معينة ، و بذل جهدا من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ، فإن تحصيله الدراسي سيكون جيّداً(راشد علي ، 1993، ص76).

ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.

5.2 المشاركة والتفاعل:

إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي أو خارجه ،يؤدي إلى روح المنافسة والتفكير المنطقي وتنمية الذكاء، كذلك المشاركة وطرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء ومنها تصحيحها ، كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي و تحسين مستواهم الدراسي، ومن هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف ومهارات وخبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي والتعليمي.

6.2 الواقعية:

تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية، التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية. أي أنه توجد علاقة بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم وبين ما يدور حوله من ظواهر في مجتمعه أو بيئته، لكي يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيلمعلوماته بالشكل المطلوب.

7.2الفروق الفردية:

ن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد ، بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي حسب استعداداته

وقدراته، وحسب خلفيته وخبرته، فيمكن أن نجد لدى تلاميذ في فصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات .تعلمهم ، لذلك يجب أن تصمم المادة الدراسية بما يساعد التلاميذ على التقدم في التعلم ، كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق.(راشد علي ، 1993، ص81).

3. أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي نوعان أساسيان هما التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف.

1.3 **التحصيل الدراسي الجيد:** ويقصد به بلوغ التلميذ مستوى عال من التحصيل، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات التربوية إلى الوصول إليه، وتسخر له أكبر قدر ممكن من المداخلات المادية من معينات ووسائل توضيحية تساعد المطر التربوي على أداء دوره التدريسي في المحيط المدرسي.
ويعرف أيضاً ببلوغ التلميذ مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي والذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه لأنه يعكس واقع المدرسة ودور المنظومة التربوية في تجسيد العملية التربوية في المحيط الدراسي(محمد الحامد،1974، ص 118).

وللتحصيل الدراسي الجيد شروط من بينها :

1.1.3 النشاط الذاتي: هذا الشرط يعد أساس التعلم الناجح والمثمر فالمجهود التلقائي للمتعلم تابع عن شدة الدافع والحافز الذي لدى الشخص المتعلم، وكذلك قوة الميل والاهتمام والقدرة على تحمل الصعاب والعراقيل التي تعترضه في يومياته الدراسية .

2.1.3 حصر الانتباه أثناء الحفظ: فعملية التفكير في موضوع معين والعمل على حفظه في الذاكرة، يتطلب توجيه الشعور نحوه لا غير، وللمحافظة على قدرة المتعلم على التركيز وجب عليه ذلك.(برو محمد،ص211،210).

3.1.3الجزاء: أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها(برو محمد،،2011).

4.1.3 **التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خيرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، فالتكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفينفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، فعلى سبيل المثال: ركوب السيارة يحتاج إلى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لتعلمها(محمد محمد، ،2004،ص414).

5.1.3 الدافعية: الدافعية عموماً حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين(برو محمد،ص،211).

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان نزوح الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً أيضاً، والمعروف في تجارب التعلم أن المجموع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء أكان نافع أو ضار يؤدي إلى حدوث تغيير السلوك(محمد محمد، 2004،ص415).

6.1.3 **التوجيه والإرشاد:** إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفاد منه، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل، وفي فترة زمنية وجيزة، أي يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين للتحصيل الجيد، ويجب أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة(عيسوي عبد الرحمن، ،ص109).

7.1.3 **التشجيع الذاتي:** يتمثل في محاولة المتعلم استرجاع ما حفظه أثناء التحصيل أو بعده بمدة كافية، والتسميع يجعل الذهن نشطاً فعالاً، ويكشف عن مدى تقدم الفرد في التحصيل وعن نقاط ضعفه، كما أنه تدريب على موقف الاختبار(خليل معوض، 2003م، ص161،162 ، 149).

8.1.3 **النضج:** يعتبر النضج شرطاً هاماً من شروط التعلم الهادف، فالنضج أساسي وضروري في اكتساب أي خبرة أو تعلم.(السهلي حمدان حميد عبد الله،ص54).

والنضج قد يكون نضجاً عضوياً متصلاً بالنمو الجسمي والعصبي والعضلي، وقد يكون النضج عقليا، وعلى المدرسة أن تراعي مراحل النمو والنضج عند تلاميذها، ومطالب كل مرحلة دراسية عند وضوح البرامج المدرسية، لأن أي عمل تربوي لا جدوى منه إن لم يراع الشروط العامة للنمو ومطالب النضج في كل مرحلة عمرية(محمد حسن،1981،ص270).

2.3 التحصيل الدراسي الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي على شكلين رئيسين العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلاميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تحصيل ملحوظ في عدد قليل من المواد الدراسية كمادة الرياضيات والفيزياء.(الرفاعي نعيم،1979،ص436).

كما يشير ع السلام زهران إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة عقلية جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء بمستوى عادي(حامد عبد السلام،ص502).

4. مؤشرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة:

تستعرض ريم (Rimm1986) أهم المؤشرات الدالة على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة بشكل عام، وهي كالتالي :

- ✓ عدم إكمال أي عمل يتم تكليف الطفل به
- ✓ سوء التنظيم وعدم الترتيب.(السيد سلمان،2017،ص50).
- ✓ اختلاق الأعذار فيما يتعلق بعد أداء الواجبات المنزلية.
- ✓ كثير النسيان، إذ غالباً ما ينسى الطالب تلك الأعمال التي يتم تكليفه بها.يفقد بعض من أدواته المدرسية.

- ✓ عدم الاهتمام بمعظم المواد الدراسية.
- ✓ ينظر إلى المدرسة أنها تبعث على الملل والضجر.
- ✓ انخفاض مستوى مهاراته المدرسية .
- ✓ تدني مستوى المثابرة لديه.

5. خصائص الطلبة ذوو التحصيل المتدني:

استعرض المعايطة والبواليز (2000) الخصائص السلوكية الدالة على الطلبة ذوي التحصيل المتدني . وذلك اعتماداً على نتائج الدراسات المتعلقة بهذا المجال، وهي كالتالي:

- ✓ ضعف في ضبط الذات.
- ✓ إظهار الميول العصبية.
- ✓ المعاناة من السيطرة الأبوية أو الإهمال الشديد.
- ✓ ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي.
- ✓ عدم الاهتمام بالآخرين.
- ✓ تدني مستوى الثقة بالنفس لديهم.

وقد صنف عواد (2000) العوامل التي تساهم في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة

إلى فئتين، فئة العوامل الداخلية وهي تلك العوامل المتعلقة بالفرد والتي ترتبط إلى درجة كبيرة بخصائصه

وسماته الشخصية،وفئة العوامل الخارجية وهي تلك العوامل التي ترتبط بالبيئة المحيطة والمؤثرة بالفرد، وفيما يلي عرض لهذه العوامل:

1.5 عوامل داخلية، وتتضمن ما يلي:

- ✓ اعاقة عقلية.
- ✓ صعوبات تعلم.
- ✓ إعاقة حسية.(السيد سلمان،2017،ص51).
- ✓ اضطراب انفعالي.
- ✓ تعدد الإعاقة.
- ✓ أمراض مزمنة .
- ✓ اضطراب انفعالي.
- ✓ تعدد الإعاقة.
- ✓ أمراض مزمنة.

1.5 عوامل خارجية، وتتضمن ما يلي:

- ✓ قلة فرص التعليم.
- ✓ تعليم غير كاف.
- ✓ مستوى اقتصادي واجتماعي.
- ✓ مؤثرات ثقافية.

2.5 عوامل بيئية خاصة بالأسرة والمدرسة:

وفي هذا الصدد، توضح الجلالي (2011) بعض الركائز الأساسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي سلباً أو إيجاباً، وتلخصها كالتالي:

1.2.5 الركيزة الأولى، وتتعلق بخصائص الطالب الموروثة والمكتسبة، وتتضمن:

- ✓ القدرات العقلية للطالب.
- ✓ الذاكرة.
- ✓ الانتباه.
- ✓ الدافع للإنجاز.
- ✓ عادات ومهارات الاستذكار.

2.2.5 **الركيزة الثانية، وتتعلق بالبيئة الأسرية للطالبوتتضمن:**

- ✓ المناخ النفسي الأسري السائد.
- ✓ المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.
- ✓ أساليب التنشئة الوالدية.

الركيزة الثالثة، وتتعلق بالبيئة المدرسية للطالب، وتتضمن:

- ✓ الإدارة المدرسية. .المعلمون.(السيد سلمان،2017،ص52).
- ✓ المناهج الدراسية.
- ✓ الزملاء.(السيد سلمان،2017،ص53).

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي والتي تعمل على تحسينه أو تراجعه لدى التلميذ، ولقد تنوعت هذه العوامل حسب الدراسات والأبحاث ولكن تم تصنيفها إلى ثلاثة أقسام وهي:

1.6 العوامل الذاتية: ويقصد بها العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه أي العوامل الشخصية التي لها تأثير بارز على تحصيله الدراسي، وتنقسم هي بدورها أيضا إلى مجموعة من العوامل التي تتفرعنها وهي:

1.1.6 العوامل العقلية: تتعدد العوامل العقلية التي من شأنها التأثير على التحصيل العلمي لدى التلميذ

بحيث تؤدي به إلى تدنيه أو رفعه، وهي بمثابة محركات أساسية لتحصيله الدراسي وتتمثل هاته العوامل في:

1.1.1.6 الذكاء: يعتبر من أهم العوامل التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ، كون التحصيل نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة، أي أن التلميذ الذكي قادر على التعلم بسرعة واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة ممتازة مقارنة بزملائه الأقل ذكاءاً.

2.1.1.6 الذاكرة: تعتبر قدرة عقلية تعمل على تخزين و إسترجاع المعلومات المكتسبة لدى التلميذ،أي أن قدرة التلميذ على تذكر المعلومات والأفكار و الخبرات يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي.

3.1.1.6 **التفكير:** إن قدرة التلميذ على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليهامن زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي.

2.6 العوامل الجسمية : للعوامل الجسمية تأثير كبير على التحصيل الدراسي حيث أن التلميذ الذي يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما بحيث يستطيع متابعة الدراسة دون إنقطاع وبشكل عادي عكس الطالب الذي تكون له بنية جسمية ضعيفة تضطره إلى التغيب والإنقطاع عن المدرسة من حين إلى آخر، أو لفترات طويلة فتتأثر دراسته وعدم متابعتها بشكل مستمر و بالتالي تؤثر على فهمه وقدرة إستيعابه.

1.2.6 الحواس: إن سلامة الحواس خاصة السمع والبصر من شأنها مساعدة الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح في حين أن ضعفها يؤثر سلبا ويؤدي إلى عرقلتها، وكذا عن متابعة الدروس هذا من جهة، ومن جهة أخرى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب في حال قام بمقارنة نفسه عن أقرانه، فشعوره بالإحباط هذا يكون من أكثر العوامل تأثيرا على تحصيله الدراسي(يامنة اسماعيلي،2011،ص71).

2.2.6 العاهات : إن إصابة التلميذ بالعاهات الجسمية بكل أنواعها خاصة عيوب النطق يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي وتدنيه، على عكس التلميذ الذي لا يعاني من مثل هذه العاهات يكون تحصيله الدراسي جيدا.

3.6 **العوامل النفسية :** وتتمثل في كل العوامل الداخلية للمتعلم التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي للمتعلم ومن أهم هذه العوامل الدافعية للتعلم، الثقة بالنفس.

1.3.6 **الدافعية للتعلم :** إذ أنه كلما ارتفعت دافعية التلميذ نحو التعلم و إكتساب المعارف كلما ارتفع مستوى تحصيله الدراسي، في حين أنها كلما إنخفضت لدى التلميذ نحو التعلم أو إنعدمت كلما أثرت سلبا على تحصيله الدراسي.

2.3.6 الثقة بالنفس : تعد هذه الأخيرة من الصفات التي تعمل على تعزيز قدراته ومهاراته نحو الأفضل، فهي تساهم بشكل كبير في رفع المستوى التحصيلي وفي إثراء حصيلته التعليمية، فثقة التلميذ بنفسه تجعله يتعايش مع أجواء تعليمية تتناول فيها المعارف بشكل سهل، إذ أنه كلما زادت ثقة التلميذ في نفسه لتحقيق أداءات جيدة كلما زاد مستوى تحصيله الدراسي والعكس كذلك.

4.6 **العوامل الأسرية :** تعتبر الأسرة من أهم الوسائط التربوية، إذ أنها المدرسة الأولى للطفل فمنها تكون البذور الأولى لتكوين الشخصية وما سيكون عليه الناشئ في المستقبل وهنا توضع أسس الصحة العقلية في:

1.4.6 الجو الأسري العام: بما يحتويه من إستقرار وإنسجام و إتصال جيد والتفاهم والحوار

المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويزيد من إستعداد التلميذ للتعلم وتحقيق تحصيل دراسي ممتازوالعكس.

2.4.6 المستوى الإقتصادي للأسرة : قد يؤثر سلبا أو إيجابا على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على تحصيل أبنائها لعدم قدرتها على تلبية حاجاتهم الدراسية كشراء الكتب والأدوات المدرسية على عكس الأسرة ذات الدخل المرتفع .

3.4.6 المستوى الثقافي للوالدين:إذ تعتبر الأسر ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي مساعدة أبنائها على زيادة معلوماتهم العامة، وتوفر لهم الجو الملائم من أجل المذاكرة وكذا الحث على الإهتمام بالدراسة والقيام بالواجبات المنزلية، كما تشارك أبنائها نجاحاتهم معنويا وماديا، وهذا ما يقوي تحصيلهم الدراسي، والعكس بالنسبة للأسر ذات المستوى الثقافي المتدني (قناني صفاء،2017، ص 78).

5.6 العوامل المدرسية : وتتمثل في الظروف المادية للتعليم والخصائص الشخصية للمعلم وكل الإمكانيات التي من شأنها تمكين المتعلم من التعلم، بحيث في حال عدم توفرها تؤدي إلى إعاقة قدرات المتعلم وأدائه المدرسي وبالتالي تحصيله الدراسي، ويمكن حصر هذه العوامل في عاملين أساسين وهما:

1.5.6 عوامل متعلقة بالمعلم : تتمثل في مجموعة الصفات التي يتميز بها المعلم من كفاءة، أخلاق ومعاملة والتي من شأنها أن تؤثر على التحصيل للتلميذ فعندما يكون الأستاذ ذو كفاءة عالية من التعليم و ذو معاملة لينة يعمل هذا على زيادة الدافعية لدى التلميذ للتعلم، وتحقيق تحصيل دراسي جيد وكلما كانت كفاءته في التعليم ناقصة ومعاملته سيئة كلما كره التلميذ الدراسة وتدنى مستوى تحصيله الدراسي

2.5.6 **عوامل متعلقة بالمدرسة :** وتتمثل في الأنشطة المدرسية والجو المدرسي المساند الذي من شأنه أن يزيد من التحصيل الدراسي أو تدنيه.

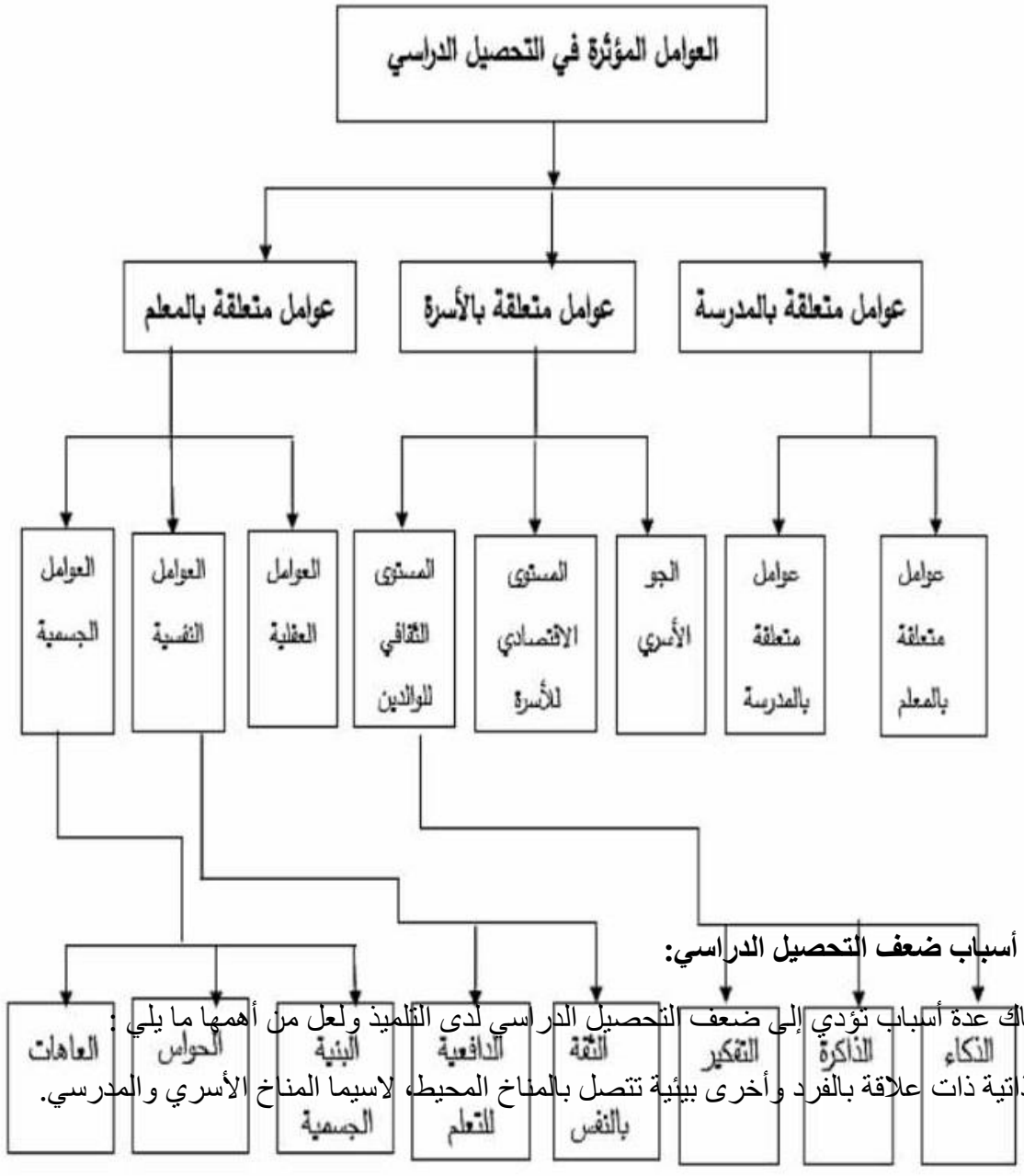

مخطط يمثل العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

7. أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ ولعل من أهمها ما يلي :

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.

-وهناك أسباب إجتماعية لتدني مستوى التحصيل الدراسي ويقصد بها تلك الأسباب التي تتعلق بالصحية السيئة ورفقاء السوء وكذا المشكلات الأخلاقية .وهناك أساب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة

- كما أن هناك أيضا أسباب أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة(ونيسي تونسية 2011-2012، ص،104،103).

8. علاقة التحصيل الدراسي بالتوجيه:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، وهي من أكبر مجالات التربية وتحتاج العملية إلى تحسين ويهدف التوجيه في مجال التربية والتعليم إلى مساعدة التلاميذ على ما يلي:

- ✓ فهم أنفسهم والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم والكشف عن ميولهم.
- ✓ دراسة البيئة وإمكانياتها.
- ✓ التعرف على ألوان النشاط المحلي وأنواع العمل المنتشر في البيئة.
- ✓ القدرة على اختيار نوع التعليم الذي يتفق وقدرة الطالب واستعداده لتوضيح شرح مضمون المرحلة التعليمية.
- ✓ مساعدة التلاميذ على مواجهة مواقف الحياة بما يحقق سلامة التكيف في البيئة.
- ✓ حماية الطلاب من الانحرافات المختلفة.
- ✓ تبصيرهم بمشكلات الحياة الجديدة التي ستواجههم بعد التخرج.
- ✓ إكسابهم القدرة للتعرف على الأعمال فيستطيع كل منهم تحديد أهدافه واختيار ما يناسبه من أعمال.

كما توجد أهداف كثيرة ومتعددة للتوجيه لدرجة تصل إلى التشتيت وعدم التركيز، ويرى البعض أن هذه الأهداف تكاد تكون خاصة بالفرد حسب حالته وتوقعاته وأن أهداف التوجيه تحدد وجهة كل من المرشد والعميل وعملية الإرشاد نفسها ومن أهم أهداف التوجيه ما يلي (محمد اعبيدي،2010، ص58):

1. تحقيق الذات:

إن الهدف الرئيسي للتوجيه هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته، وهناك هدف بعيد المدى للتوجيه وهو توجيه الذات) أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية.

2. تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية

والاجتماعية بالتعديل ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- ✓ تحقيق التوافق الشخصي.
- ✓ تحقيق التوافق التربوي
- ✓ تحقيق التوافق المهني.
- ✓ تحقيق التوافق الاجتماعي.

3. تحقيق الصحة النفسية:
إن الهدف العام الشامل للتوجيه هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء

الفرد ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه.

4. تحسين العملية التربوية:
إن أكبر المؤسسات التي يعمل بها التوجيه هي المدرسة، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات، ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى يلي:

- ✓ إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز.
- ✓ عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي.
- ✓ إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لدائه.
- ✓ توجيه التلاميذ إلى طريقه المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة.

9. قياس التحصيل:

يهدف قياس التحصيل إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الفرد بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية ، كما يهدف قياس التحصيل أيضا إلى التوصل إلى معلومات تعطي مؤشرا عن ترتيب الطلاب في خبرة ما بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها ، كما يمند هدف قياس التحصيل إلى أبعد من هذا، فهو محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ التعلمية ، والمعرفية ، والعقلية ، والمهارية في تحصيلهم لجميع المواد.(محمد غنيم،2004، ص128).

1.9 أساليب قياس التحصيل :

لا تقتصر عمليات قياس التحصيل المدرسي على إجراء الاختبارات باستخدام الورقة والقلم ، ولكن هناك نوعين من الأساليب هي : الأساليب غير الرسمية ، والأساليب الرسمية.

1.1.9 الأساليب غير الرسمية:

حيث تتاح للمعلم الفرصة لقضاء أوقات طويلة مع التلاميذ يشرح لهم الدروس ، ويتفاعل معهم في مناقشات وأنشطة مختلفة ومتنوعة ، ويلاحظ سلوكياتهم ، ويكلفهم بالواجبات المدرسية ، أو القيام بإجراء البحوث الفردية أو الجماعية ، وكلها وسائل يمكن للمعلم أن يقيم من خلالها تقييم تحصيل التلاميذ وإنجازاتهم ، فيلاحظ زيادة تحصيل التلاميذ وتعلمهم يوما بعد يوم ، أو يقوم ما يقدمونه من أنشطة صفية، ويطلق على هذا الأسلوب " غير رسمي " حيث لا يؤخذ به في التقييم النهائي للتلاميذ ، وحتى إذا ما طلب من المدرس جزء من درجات أعمال السنة أو الفصل الدراسي فهي لا تمثل وزنا كبيرا ، أو غالبا ما تكون الدرجة بعد أداء امتحان تحريري.

كما يدخل هذا النوع من التقييم تحت مصطلح " التقييم الكيفي الأداني " والذي يعتمد على تقييم الناتج الذي يقدمه التلميذ ، وما يقوم به هم أنشطة صفية أو خارج الفصل الدراسي ، ولا تستخدم الدرجات في التقييم ، ولكن تصدر الأحكام الكيفية مثل : جيد ، جيد جدا ، ضعيف.

2.1.9 **الأساليب الرسمية**: وتنقسم إلى نوعين من الاختبارات التحصيلية هما:
الاختبارات التحصيلية المقننة، الاختبارات من إعداد المعلم.

أ-الاختبارات التحصيلية المقننة:

يتم إعداد هذا النوع من الاختبارات من قبل خبراء متخصصين في بناء الاختبارات (أخصائي قياس وتقويم تربوي) مع مساعدة المختصين للمادة التعليمية ثم تصور وتطبع . وفي أغلب الأحيان تصمم هذه الاختبارات على نحو يمكن استخدامه في مدارس مختلفة تشمل سائر أنحاءالبلاد.

ويتطلب هذا النوع من الاختبارات أن يكون محتوى المادة معمم بحيث يدرسه جميع الطلاب في جميع

الأنحاء بنفس الكمية وبنفس الأهداف ، ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات تلك الامتحانات التي تجرى بشكل مركزي على مستوى المحافظة (مثل امتحانات نهاية مرحلة التعليم الأساسي) ، أو على مستوى جميع محافظات الجمهورية مثل (امتحانات الثانوية العامة).

ب-اختبارات المعلمين:

تعد الاختبارات التي يعدها معلمي الصفوف ، المصدر الأكبر في سائر أنحاء العالم لتقييم مدى تحصيل الطلاب في الموضوعات الدراسية ، فالمعلم هو الذي يعرف طلابه ، ويعرف ماذا درس لهم وما هي مستوياتهم ، ويعتبر الكثير من الباحثين التربويين أن المعلم هو أقدر شخص لقياس تحصيل طلابه.

2.9 المبادئ المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية وهي:

ولكي تتحقق جودة العملية التعليمية يجب مراعاة مجموعة من المبادئ المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية وهي:

- ✓ يجب أن تصمم الاختبارات التحصيلية لتقيس بوضوح النتاجات التعليمية المشتقة من أهداف المقرر أو الوحدة أو الموضوع الدراسي.
- ✓ يجب أن تشتمل الاختبارات التحصيلية على أسئلة تقيس عينة من الأهداف والمحتوى حسب أهمية تلك الأهداف في مجال العملية التربوية ، فنظرا لصعوبة أن يشتمل الاختبار على جميع الأهداف أو جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى المادة الدراسية المتعلقة بالاختبار . فيمكن أن (محمد غنيم،2004، ص137).

يشتمل الاختبار على عينة ممثلة للأهداف والمحتوى بشرط أن تكون هذه العينة " جيدة الانتقاء " بحيث تشمل جوانب متعددة ومتنوعة من الأهداف والمحتوى مثلها مثل عمل الطبيب الذي يحصل على عينة من دم المريض فتشمل تلك العينة جميع خصائص الدم . ولكي يتحقق ذلك يمكن للمعلم أن يستخدم جدول المواصفات في بناء الاختبارات التحصيلية.

- ✓ يجب أن تستخدم الاختبارات التحصيلية أنواع الأسئلة الأكثر ملائمة لقياس كل ناتج تعليمي تم تحديده من قبل المعلم وملائم لطبيعة المحتوى والأهداف التعليمية. إن الأسئلة التي تتضمنها الاختبارات التحصيلية هي عبارة عن : " مثيرات " تستدعي " استجابات " محددة ، ويرتبط مستوى الاستجابات التي يقدمها الطالب بمستوى المثير . لذلك يجب أن تلائم الأسئلة نواتج التعلم المراد قياس مدى تحققها ، كما أن هناك أنواع من الأسئلة التي يجب أن تكون ملائمة لقياس النواتج . وهذه الأنواع يمكن تصنيفها في فئتين في ضوء استجابات الطالب وهي:

أ- فئة الاسترجاع:

- ✓ إجابة المقال المفتوحة.
- ✓ إجابة المقال المحددة.
- ✓ الإجابة القصيرة (كلمات ، مقاطع ، صياغة).
- ✓ ملء الفراغ أو التكملة.

ب-فئة التعرف: (الاختيار).

- ✓ الاختيار بين بديلين (صح - خطأ) ، (نعم – لا).
- ✓ المزاوجة.
- ✓ الاختيارمن متعدد(الاختيار بين أكثر من بديلين).(محمد غنيم،2004، ص138).

يجب تصميم الاختبارات التحصيلية لتلائم الغرض المحدد للامتحان . لكل اختبار تحصيلي هدف محدد ، والذي في ضوئه تستخدم نتائجه والاستفادة منها ، فمثلا يمكن استخدام نتائج الاختبارات التحصيلية في الكشف عن:

أ-تحديد مستوى الطلاب (السلوك المدخلي).

ب- تصنيف الطلاب إلى مستويات وفقا لنتائج الاختبارات التحصيلية (متفوقين ، عاديين ، ضعاف).ج- تحديد صعوبات التعلم لدى الطلاب (الاختبارات التشخيصية).

د- التعرف على ما استطاع الطلاب تحصيله في نهاية تدريس وحدة أو مقرر دراسي معين.

ه- يجب أن تكون الاختبارات التحصيلية صادقة وثابتة قدر الإمكان.

ويتطلب تحقيق ذلك ضبط المتغيرات الدخيلة أو العوامل التي تسبب تباين الخطأ حتى تزيد من ثبات القياس والذي يعني الدقة والانساق والثقة في النتائج التي تحصل عليها من تطبيق الاختبار ، كما يعني الصدق أيضا أن يصمم الاختبار بحيث يقيس ما وضع القياسه والذي يرتبط بتحقيق الهدف منه(محمد غنيم،2004، ص،339).

10. تعقيب:

ان مالاحظناه في فصل التحصيل الدراسي هو تكرار عنصر الدافعية، من وجهة النظر العلمية، يمكن تفسير دور الدافعية في: مبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة عليه، وأنواع التحصيل الدراسي على النحو التالي:

1.10 مبادئ التحصيل الدراسي:

- الدافعية تُعد أحد المبادئ الأساسية للتحصيل الدراسي، النظرية السلوكية والمعرفية تؤكد على أن الدافعية تعزز الجهد والمثابرة اللازمين للتعلم والإنجاز الأكاديمي.
- البحوث في علم النفس التربوي أثبتت أن الطلاب ذوو المستويات المرتفعة من الدافعية الداخلية والخارجية يحققون نتائج أفضل من أقرانهم ذوي الدافعية المنخفضة.
- نماذج التحصيل الدراسي، مثل نموذج "بندورا" للتعلم الاجتماعي، تؤكد على دور الدافعية كعامل حاسم في تحفيز الطلاب على بذل الجهد والمثابرة للوصول إلى النجاح الدراسي.

2.10 أنواع التحصيل الدراسي:

- الدافعية تؤثر على مختلف أنواع التحصيل الدراسي، بما في ذلك التحصيل المعرفي والمهاري والوجداني.

- البحوث أشارت إلى أن الدافعية الداخلية تُعزز التحصيل المعرفي والمهاري، بينما الدافعية الخارجية قد تؤثر بشكل أكبر على التحصيل الوجداني.

3.10 - نماذج التحصيل الدراسي: مثل نموذج "بلوم" للمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، تؤكد على أهمية

الدافعية في تحقيق مختلف أنواع التحصيل الأكاديمي .بهذا المنظور العلمي، يتضح أن الدافعية تلعب دورًا محوريًا في مبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة عليه، وأنواع التحصيل الأكاديمي المختلفة.

بهذا المنظور العلمي، يتضح أن الدافعية تلعب دورًا محوريًا في مبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة عليه، وأنواع التحصيل الدراسي المختلفة، كما يمكن ان نجدها في اسباب انخفاض التحصيل وغيرها من العوامل.

خلاصة الفصل:

بناءًا على ما ذُكر سابقاً، يُمكن استنتاج أن التحصيل الدراسي يُعَرّف بمستوى الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي الذي يكتسبه الطالب من خلال برنامج محدد وهدف محدد ، ويمكن تصنيف التحصيل الدراسي إلى نوعين: التحصيل الجيد، عندما يكون الطالب متفوقًا في جميع المواد أو معظمها، والتحصيل الضعيف أو التأخر التحصيلي، ولتحقيق التحصيل الجيد يتطلب الأمر توافر بعض الشروط مثل التكرار، وجود دافع قوي، توزيع وتركيز التدريب، واستخدام الطرق الشاملة والتفصيلية، والتوجيه والإرشاد الذاتي، والنشاط الذاتي،بالاضافة الى العلاقة الطردية التي تربط التحصيل الدراسي بالتوجيه ودرها في العملية التعليمية، فكلما كان التوجيه هادفا عزز بشكل او بأخر في زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

كما تطرقنا بأن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك العوامل الفردية مثل العوامل العقلية والجسدية والعاطفية، والعوامل البيئية مثل العوامل الأسرية والاقتصادية والثقافية والمدرسية ، و أن للتحصيل الدراسي عدة أهداف، بما في ذلك تمكين التلميذ من تقييم مستواه وتقديم معلومات تقنية حول قدراته ومعرفته وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية.

ويتم قياس هذا التحصيل من خلال اختبارات متنوعة، تسعمل فيها الاساليب غير الرسمية، والاساليب الرسمية التيتنقسم الى نوعين من الاختبارات وهي الاختبارات التحصيلية المقننة ،والاختبارات التي يعدها المعلمون.

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة:

بعد تحديد مجال الدراسة من أساسيات البناء المنهجي حيث يضم حدود الدراسة المجالات الثلاثة ،المجال الجغرافي ويُعنى بالمنطقة التي تجرى بها الدراسة أما المجال الزمني فيتمثل في الوقت الذي استهلكه الباحث لإجراء دراسته يأتي أخيرا المجال البشري ويقصد بها الأفراد الذي شملتهم الدراسة.

أ. المجال الجغرافي : بما أن الدراسة تستهدف الكشف عن العلاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكما هو معلوم عند الجميع أن التوجيه المدرسي إلى الشعب يكون في نهاية السنة الأولى ثانوي والنتائج الملموسة للتوجيه تكون في السنة الموالية للتوجيه في السنة الثانية ثانوي لذلك قمنا باختيار أقسام السنة الثانية ثانوي لثانوية عمر المختار بعين الحجل.

ب .المجال الزمني: الفترة الزمنية لبحثنا من 11 ماي إلى غاية 13 ماي .

ج . المجال البشري : يمثل هذا المجال أفراد البحث الذين تشملهم الدراسة الممثلين في تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين تم اختيارهم حيث قدر عددهم ب161 تلميذ .

2 المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج الملائم لبحث مشكلة الدراسة أو تحقيق الهدف منها من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث أو إخفاقه في تحقيق ذلك الهدف ، حيث يقول في هذا الشأن عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة(عمار بوحوش ومحمد الذنيبات ،1991،ص99).

وبما أن هدف دراستنا هو دراسة ووصف ظاهرة التوجيه المدرسي وعلاقتها في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لدا كان من الأجدر استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس هذه الظاهرة كميا وكيفيا،الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محدد ودلك من اجل الوصول لنتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلاءم مع طبيعة الظاهرة(رجاء الدويدي،2000،ص183).

3 عينه الدراسة:

من أهم المسائل التي تواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه تحديد نطاق العمل وفقا لظروف كل باحث والإمكانيات المتاحة له حيث يختار حالات معينة يعتقد أنها تحقق تمثيلا لمجتمع معين،

أ. نوع العينة : على اعتبار أن موضوع دراستنا التوجيه المدرسي وعلاقته بتعزيز التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قمنا باختيار عينه تمثل المجتمع الكلي، واعتمدنا في دلك على العينة الحصصية وهذا النوع كما هو معروف من العينات يستند إليه الباحث إذا كان ملم ومطلع بمجتمع موضوع الدراسة حيث يختار فئة قليلة من مجتمع كبير لا يستطيع حصر كل أفراده كما في بحثنا نحن ففي موضوعنا لا يمكن أن نحصر جميع تلاميذ المرحلة ثانوية .

ب .حجم العينة: يدرس في السنة الثانية ثانوي بثانوية عمر المختار خمس شعب:

شعبة الرياضيات.

شعبة العلوم التجريبية.

شعبة التقني رياضي.

شعبة التسيير والاقتصاد.

شعبة الآداب والفلسفة.

والذي قدر عددهم ب161 تلميذ، وتحقيقا لأغراض الدراسة قمنا بسحب الاستمارات وفقا للعدد الكلي لتلاميذ العينة، لكن فوجئنا بغياب عدد كبير من التلاميذ قدر ب 43 تلميذ من مختلف الشعب كونهم كانوا في مرحلة تحضير الامتحانات حيث انه ومن خلال تجربتنا في هذا القطاع وبمجرد انتهاء البرنامج السنوي للمواد و الإعلان عن جدول اختبارات الفصل الثالث ينقطع التلاميذ عن المجيء للثانوية تحضيرا

للامتحانات، وأيضا لوحظ أثناء استرجاعنا للاستمارات أن هناك نقص، حيث فقدنا 8 استمارات بينما ألغينا 10 استمارات بسبب الإجابات الغير المكتملة .

ومنه: 161 يمثل مجتمع البحث

100 يمثل أفراد العينة

ج. خصائص العينة :

من ناحية الجنس: من خلال المعطيات نجد أن نسبة الإناث هي الأعلى تمثيلا حيث قدرت ب75%بينما كانت نسبة الذكور 25%وهدا راجع لأسباب كثيرة وجود إحصائيات كثيرة تفيد بحصول تسرب دراسي عند الذكور نتيجة تفضيلهم العمل على الدراسة كما أنه من معروف عند البنات حبهم للدراسة وتركيزهم عليها.

من ناحية السن: تشير البيانات الإحصائية المتوصل إليها أن جل المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي تراوحت أعمارهم بين 16 سنه و 17 سنه حيث أن من يبلغ منهم 16 سنه قد قدرت نسبتهم ب 41% وهم اغلبهم من بدؤوا الدراسة في سن مبكرة ونجحوا في دراستهم ونسبة الذين يبلغون 17 سنة وهو السن الطبيعي لهذا المستوى التعليمي 40% بعدها نجد نسبه 10% لمن هم في سن 18 سنه وهم من أعادوا سنه وتخلفوا عن زملائهم مع أيضا وجود تلميذين في سن 20 سنه وهذا يدل على الرسوب المتكرر في مختلف الأطوار التعليمية التي مرا بها نظرا لتهاونهم أو عدم استيعابهم للدروس .

من ناحية التخصص: من خلال المعطيات لدينا أعلى نسبة في التخصصات الموجودة في عينه البحث كانت لشعبة العلوم التجريبية بنسبة 29% لأنها شعبة مرغوبة من طرف التلاميذ لأنها تحقق لهم تطلعاتهم المهنية ثم تليها شعبة الآداب وفلسفه بنسبة 26% وهذا راجع لكونها في متناول اغلب التلاميذ وفي استطاعة الكثيرين منهم تحقيق النجاح بها بعدها تأتي شعبه اللغات الأجنبية بنسبه 13% حيث لوحظ في السنوات الأخيرة ازدياد رغبة التلاميذ في دراسة اللغات الأجنبية الثالثة كالاسبانية أو الايطالية والألمانية ،ولقد كانت نسب تمثيل شعبتي الرياضيات والتقني الرياضي ب12 % و 11% على التوالي وهي تعتمد دراستها كما هو معروف على المادتين أساسيتين الرياضيات الفيزياء وتشهد إقبال من طرف التلاميذ المتفوقين لحبهم لهاتين المادتين، أخيرا سجلت شعبة التسيير والاقتصاد ادني نسبة حيث قدرت 9% وهذا لنفور التلاميذ منها في الأعوام الأخيرة لأنها في ذيل الترتيب في نتائج البكالوريا

4. أدوات جمع البيانات : للحصول على المعلومات والبيانات قمنا باستخدام استمارة استبيان والتي يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأسئلة المفتوحة والتي توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة (طلعت لطفي ،1995،ص81).

تم توزيعها على تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولقد ضمت الاستمارة 17 سؤالاً مصاغاً بطريقة سهلة وجد بسيطة توزعت على ثلاث محاور، المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية وضم خمس أسئلة و المحور الثاني والمتعلق بالتوجيه المدرسي تضمن أربعة أسئلة والمحور الثالث والمتعلق بالتحصيل الدراسي تضمن ثمانية أسئلة.

5الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل البيانات: قمنا بمعالجة البيانات باستخدام وسيلة إحصائية تمثلت في النسب المئوية، إذ تم استخدامها لتحليل النتائج المتحصل عليها بعد حساب عدد تكراراتها كما يلي:

النسبة المئوية =عدد التكرارات ÷ عدد أفراد العينة ×100

6. صعوبات الدراسة: اكبر صعوبة واجهتنا في إعداد هده الدراسة نجملها في تطبيق الاستبيان في جانبه الزماني حيث كنا نأمل أن يجيب جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي على استمارات الاستبيان وقد اعددنا الجانب المادي لذلك إعدادا وسحبا، لكن تأخرنا في تطبيقه حتى نهاية الفصل الثالث وإنهاء البرامج

الدراسية لجميع المواد ، حيث فضل التلاميذ بناءا على ذلك المكوث في المنزل من اجل تحضير امتحانات الفصل الأخير مما افقدنا عدد معتبر من العينة.

خلاصه الفصل:

ختامًا إن قيمة أي بحث علمي تتجلى في الإجراءات المنهجية المتبعة، زيادة على الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

وكخلاصة لهذا الفصل لا يمكن أن يصل الباحث إلى نتائج حقيقية في بحثه إلّا إذا كان هناك ترابط وتكامل بين فصوله النظرية والتطبيقية ولقد ركزنا في هذا الفصل على تحديد الإجراءات المنهجية والميدانية على ضوء الإمكانات والمعرفة المتوفرة.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال توزيع الاستمارة التي تم تبويبها إلى ثلاث محاور رئيسية ،المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية ، أما المحور الثاني فيدور حول التوجيه ، أما المحور الأخير فيختص بتعزيز التحصيل الدراسي .

1. تحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول :البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يبين جنس العينة

الجنس / المعطيات	التكرار	النسب المئوية
ذكر	25	%25
أنثى	75	%75

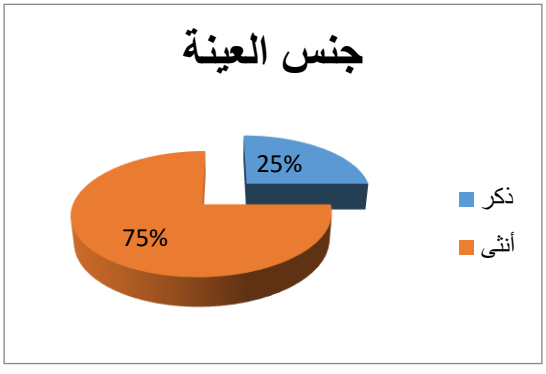

المجموع	100	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة الإناث مرتفعة حيث قدرت ب75% مقارنة بنسبة الذكور25% ، وهذا نظرا لطبيعة تكوين المجتمع الجزائري حيث أصبحنا نجد العنصر النسوي أكبر من الذكور وهذا أمر لايمكن تفسيره تفسيرا دقيقا .لكن ممكن أن نورد ذلك إلى بعض الأسباب كنفور الذكور من الدراسة من اجل البحث عن عمل لأنهم يحبون الاستقلالية واثبات ذاتهم عن طريق توفير دخل مادي حسب نظرهم ، كما يمكن أن نفسر ذلك كون البنات تفكيرهم منصب على الدراسة فهي ملجأهم الوحيد لتحقيق أحلامهم المستقبلية وطموحاتهم الشخصية.

الجدول رقم (2):يبين أعمار أفراد العينة.

الجنس	التكرار	النسب المئوية
15 سنة	1	%1
16سنة	41	%41
17 سنة	40	%40
18 سنة	10	%10
19 سنة	7	%7
20 سنة	1	%1
المجموع	100	100%

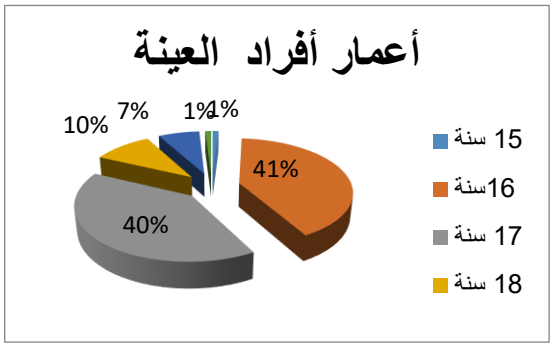

من خلال تحليل الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة في العينة هي الفئة العمرية (16 سنة و17 سنة) ، بنسبة41% و40% ، وهي نسبة طبيعية ومعقولة لان غالبية المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي (عينة البحث) هم في هذا السن، كما نلاحظ أن ما نسبته 10% كانوا بسن 18 سنة وهدا ما يفسر بتخلفهم وفشلهم عن زملائهم بسنة دراسية ،كما أن هناك نسبة 7% من سن 19 سنة وهدا يفسر بحصولهم أكثر من إعادة سنة دراسية واحدة لعدم استيعابهم الدروس أو لتهاونهم وعدم جديتهم.

الجدول رقم (3): يبين الشعبة التي يدرس بها عينة أفراد البحث

الشعبة	التكرار	النسب المئوية
2علوم تجريبية	29	%29
2 تقني رياضي	12	%12
2 آداب وفلسفة	26	%26
2 تسيير واقتصاد	9	%9
2 رياضيات	11	%11
2 لغات	13	%13
المجموع	100	%100

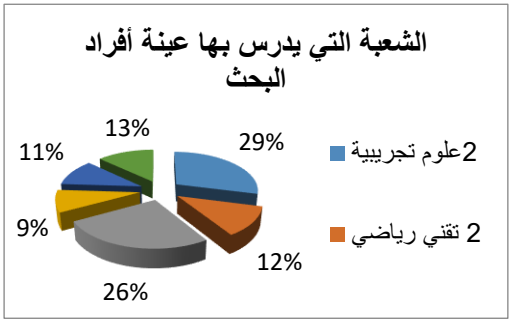

من خلال النتائج مبينة أعلاه نجد أن أكبر شعبة هي شعبة العلوم التجريبية بنسبة 29% وهي أكثر انتشارا في التعليم الثانوي على أساس مجموعة من العوامل والمؤشرات الإحصائية حيث يحظى قسم العلوم

التجريبية بجاذبية كبيرة بين التلاميذ لأنه يركز على المهارات العملية والتطبيقية التي يمكن أن يكون لها فرص أفضل في سوق العمل بعد التخرج علاوة على ذلك فان هده النسبة تخضع أيضا لمتطلبات الخريطة المدرسية.

الجدول رقم (4): يبين التحصيل الدراسي المحصل عليه في الفصلين الأول والثاني

الشعبة	التكرار	النسب المئوية	النسبة التراكمية
تحت10	7	7	7
مابين10-12	53	53	60
أكثرمن12	40	40	100
المجموع	100	100	

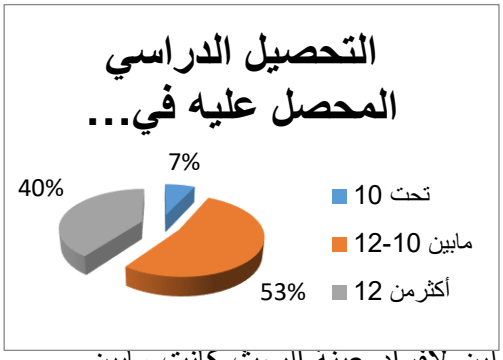

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المعدلات المحققة في الفصلين لأفراد عينة البحث كانت مابين (10-12) وبنسبة53 % ، تليها نسبة 40% للتلاميذ حققوا معدل مابين (أكثر من 12) وهدا مؤشر على وجود تحصيل دراسي جيد لأفراد العينة.، بينما حصل (7) تلاميذ على معدل دون 10 وهذا ما يؤشر على عدم وجود انسجام وتكيف وتوافق دراسي قد يرجع لأسباب عديدة منها ما يعود إلى القدرات الدراسية للتلاميذ كعدم استيعابهم الدروس وصعوبة المنهاج أو تعود إلى الظروف الأسرية التي تأثر في التحصيل الدراسي سلبا وإيجابا أو قد تعود إلى تهاونهم وعدم جديتهم.

المحور الثاني:التوجيه المدرسي

الجدول رقم(5): يبين مدى امتلاك التلاميذ للمعلومات الكافية للشعبة المختارة

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
لا	5	%5
نعم	95	%95
المجموع	100	%100

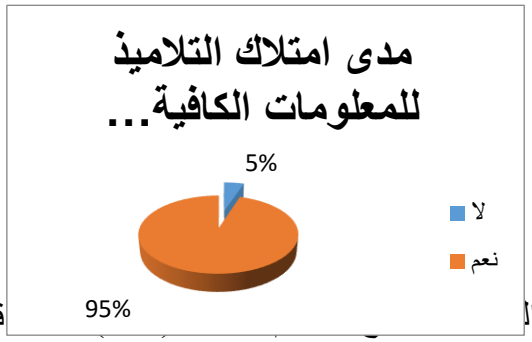

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة ال قد تمحورت إجاباتهم بتأكيدهم على أنهم يحوزون معلومات كافية حول الشعبة التي يختاروها حيث عبرت نسبة كبيرة 95% على ذلك.وهدا يدل عن وجود مصادر معلومات كافية لديهم قد تكون التلميذ هو مصدر هده المعلومات من خلال الاستعلام الذاتي أو من خلال حصص الإعلام المدرسي حول التعريف بالشعب المقدمة من طرف مستشار التوجيه بالثانوية .وهو مؤشر يعكس صدى الإعلام المنتهج ونجاعته لدى التلاميذ في اختيار التخصص المرغوب فالإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه.

جدول رقم (6): يوضح رضي أفراد العينة على الشعبة التي يدرسون بها

المعطيات	التكرار	النسب المئوية

لا	6	%6
نعم	94	%94
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الرضى عن شعبة الدراسة هو الغالب لدي أفراد العينة ، حيث أجاب 95 تلميذ من مجموع 100 تلميذ عينة البحث بنعم وهذا مؤشر عن الاختيار الجيد والمدروس للتخصص المرغوب ، وتوجيه مناسب وسليم للتلاميذ، راعى فيه مستشار التوجيه القدرات الدراسية للتلميذ ، نتج عنه توافق الدراسي ، وهذا من شأنه أن يساهم في تعزيز التحصيل الدراسي.

جدول رقم (7): يوضح رؤية التلاميذ في تأثير العلاقة بين الرغبة والتحصيل الدراسي

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
نعم	13	%13
لا	87	%87
المجموع	100	%100

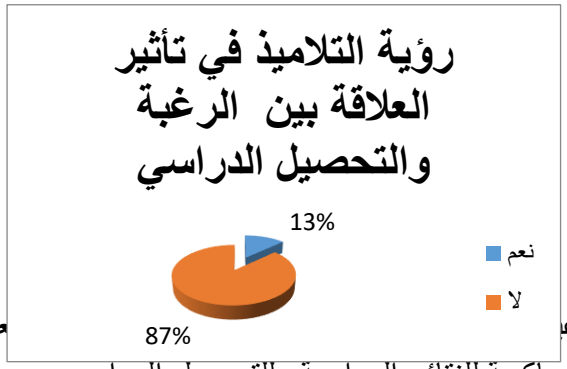

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جل إجابات أفراد ع (نعم) حيث أكدوا بدلك أن تحقيق رغبتهم من عدمها ، مرآة عاكسة للنتائج الدراسية وللتحصيل الدراسي.

وفي هدا الصدد تشير الدراسات إلى أن اختيار التخصص عن رغبة وميل يحقق النجاح والتحصيل الجيد ، وهدا ما أكدته دراسة عفيفة جديدي2001 *2002 بالجزائر حول دور الميول في التوجيه المدرسي واثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى حيث خلصت الدراسة إلى أن للميول دور فعال على المردود الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم (8): يوضح رؤية أفراد العينة لدور المعلومات المقدمة في اختيار الشعبة

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
لا	7	%7
نعم	93	%93
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية التلاميذ قد أجابوا بنعم بنسبة 93% على أن المعلومات المقدمة ساهمت بشكل كبير في اختيار شعبة الدراسة حيث أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ يملكون المعلومات الكافية والمفصلة حول محتوى ومتطلبات الشعب، مما أثر إيجابا على قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة ومناسبة للمستقبل الأكاديمي .

وغالبا ما يتخذ التلاميذ هذه القرارات بناء على المعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه ، وهنا يتجلى دور الإعلام المدرسي وأهميته ونجاعته لدى الفئة المستهدفة في اختيار التخصص المطلوب والمناسب ويسمح للتلاميذ باتخاذ قرارات مستنيرة بناء على فهم عميق للخيارات المختلفة المقدمة.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

جدول رقم (9): يوضح رؤية أفراد العينة في كون الشعبة المختارة أفضل اختيار

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
نعم	88	%88
لا	12	%12
المجموع	100	%100

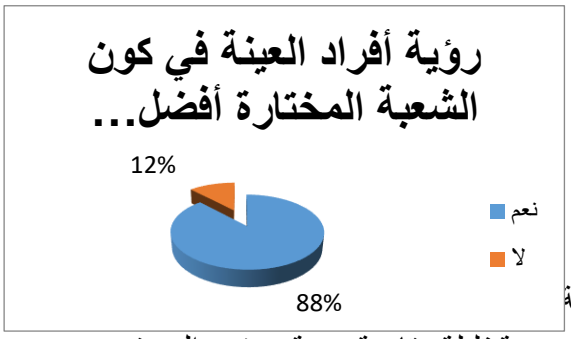

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 88% وهي نسبة أفضل قرار وأحسن اختيار في حين أجاب 12% بلا وهي نسبة قليلة مقارنة بعينة مجتمع البحث.

نستنتج أن الشعبة التي يدرس فيها التلميذ مفضلة لديه و أن نسبة كبيرة من التلاميذ يشعرون بالارتياح والانسجام والرضي والتوافق الدراسي ،ويمكن أن يكون هذا الشعور نتيجة لاختيار الشعبة بناءً على كم معرفي مقدم ، مثل توجيهات مستشار التوجيه ، واختيار مبني على اهتماماتهم الشخصية وقدراتهم الفعلية. هذا الانسجام بين التلميذ والشعبة الدراسية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (10): يبين رؤية أفراد العينة لوجود صعوبة في التحصيل الدراسي.

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
نعم	36	36.0
لا	64	64.0
المجموع	100	100.0

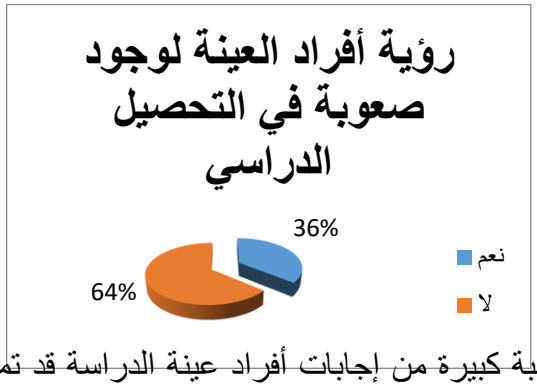

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 64% وهي نسبة كبيرة من إجابات أفراد عينة الدراسة قد تمحورت إجاباتهم ب**"لا "** في حين اقر ما نسبته 36 % بوجود صعوبات دراسية لديهم .

بناء على البيانات والتحليلات المتاحة، نستنتج نسبة التحصيل الدراسي جيدة حيث خلص التلاميذ إلى عدم وجود مشاكل في تحصيلهم الدراسي. وأنهم يقومون بعمل جيد في دراستهم دون مواجهة مشاكل كبيرة في أدائهم المدرسي ويعكس هذا الاستنتاج قدرة التلاميذ الممتازة على التفاعل مع نوع الدراسة وحصول توافق دراسي قد يرجع إلى العديد من الأسباب من بينها تفاعلهم الجيد مع تخصصهم الدراسي وانسجامهم مع المناهج الدراسية أو الارتياح الأسري أو النفسي أو الاجتماعي الذي يؤدى في الأخير بتحقيق نتائج إيجابية في الامتحانات والتقييمات.

جدول رقم (11): يوضح نوع تأثير التوجيه المدرسي على التحصيل المدرسي.

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
سلبا	4	%4

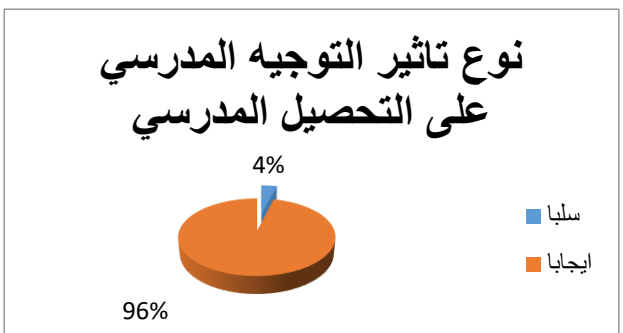

ايجابا	96	%96
المجموع	100	%100

يظهر جليا من خلال الجدول أعلاه أن جل إجابات أفراد عينة الدراسة ، تمحورت إجاباتهم ب**"ايجابا "** وقد بلغ عددهم **(96)** فردا بنسبة مئوية بلغت 96%، في حين عبر(4) تلاميذ فقط من المجموع الكلي لعينة البحث والمقدرة ب(100) تلميذ ب**"سلبا"** وبنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

بناء على النتائج أعلاه ،نستنتج أن غالبية التلاميذ يعتقدون أن توجههم له تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي وفقا للبيانات ، يعتقد التلاميذ أن الاستشارة التي تلقوها ساهمت في التوجيه نحو الشعبة التي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم ، وتعزيز أدائهم الدراسي. وهدا ما أكدته دراسة (فيروززرافة،1997) تحت عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة التعليمية وإبراز أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في مساره التعليمي من خلال التعرف على مساهمته في تحصيل التلاميذ وقد توصلت دراستها إلى أن التوجيه المدرسي له تأثير كبير على عملية التحصيل.

وهذا الاستنتاج ضروري للمؤسسات التربوية لتعزيز دور مستشار التوجيه والعمل تحسين جودة الدعم والتوجيه المقدم للتلاميذ في سبيلاتخاذ قراراتهم التعليمية الصحيحة، ومساعدتهم على زيادة ثقتهم وتحقيق نتائج دراسية إيجابية .

جدول رقم (12): يوضح مجالات التأثير الايجابي التوجيه المدرسي على التحصيل المدرسي.

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
تلبية رغبتك في التوجيه	16	%13.4
المعلومات التي قدمها لك المستشار	28	%23.5
نصائح المستشار وتوجيهاته حول الدراسة	30	%25.2
مساعدة مستشار التوجيه لحل المشكلات	45	%37.8

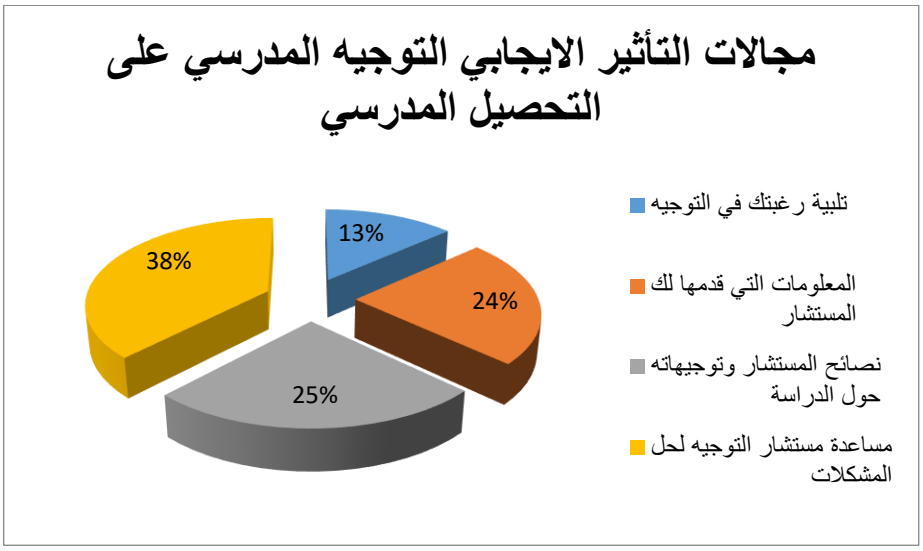

يبين هذا الجدول المجالات التي يؤثر فيها التوجيه المدرسي على تحصيل التلاميذ حيث نلاحظ أن اكبر نسبة 37.8%من التلاميذ قد أجابت بان التأثير الايجابي للتوجيه المدرسي تتمثل في مساعدة مستشار التوجيه في المشكلات التي تواجهه،وعبرت نسبة 25.2% عن كون نصائح مستشار التوجيه وتوجيهاته حول الدراسة كان لها الأثر الايجابي في التحصيل الدراسي ، في حين رأى 28 تلميذ بنسبة23.5 % أن المعلومات التي قدمها مستشار التوجيه قد ساهمت ايجابيا في التحصيل الدراسي . أخيرا عبر ما نسبته 13.4 من عينة البحث أن تلبية الرغبة كان لها الأثر الايجابي على التحصيل الدراسي ومن ثمة تعزيزه.

نستنتج أن مساعدة مستشار التوجيه ومرافقته تؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي فبناءً على البيانات وإجابات التلاميذ تظهر النتائج أن التلاميذ الذين يتلقون دعمًا من مستشاري التوجيه يظهرون تحسنًا في تحصيلهم الدراسي بشكل ملحوظ ويمكن أن يكون لهذا التأثير الإيجابي عدة عوامل، منها توجيه التلاميذ نحو اختيارات تعليمية مناسبة ومتناسبة مع قدراتهم واهتماماتهم، وتقديم الدعم العاطفي والمعرفي لهم في حالات الضغط الدراسي أو الاختيارات الصعبة بالإضافة إلى ذلك، قد يقدم مستشارو التوجيه معلومات مفيدة حول الخيارات التعليمية والمهنية المتاحة، مما يساعد التلاميذ على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على معرفة. هذا التأثير الإيجابي يعزز من ثقة التلاميذ بأنفسهم ويعزز مشاركتهم النشطة في عملية التعلم، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز تحصيلهم الدراسي، لذا يعتبر دعم مستشاري التوجيه للتلاميذ أمرًا ضروريًا لتحقيق نجاحهم الأكاديمي وتعزيز رضاهم عن تجربتهم التعليمية.

جدول رقم (13): يبين مدى استشارة التلاميذ لمستشار التوجيه حول مواضيع تخص التحصيل الدراسي.

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
نعم	85	85
لا	15	15
المجموع	100	100.0

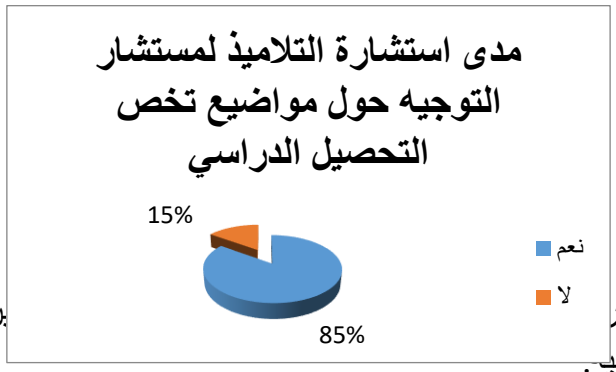

خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من أفر ن صرحت نسبة 15% أنها لا تستشير مستشار التوجيه.

بناء على التحليل الإحصائي والملاحظات، نجد أن غالبية التلاميذ يستشيرون مستشارا التوجيه حول الموضوعات المتعلقة بالتحصيل الدراسي وعن سبل تعزيزه وتظهر البيانات أن التلاميذ لديهم ثقة واضحة في دور مستشاري التوجيه في تقديم المشورة والتوجيه بشأن مختلف جوانب الأداء الأكاديمي، مثل اختيار الموضوع ومجالات التخصص والخيارات المهنية المستقبلية وهذا يعكس التشاور الواسع للتلاميذ مع مستشاريهم واستعدادهم للتوجيه والدعم في الأمور التعليمية وقد يكون سبب هذه الثقة هو الاعتراف بالخبرة والمعرفة التي يتمتع بها مستشار التوجيه في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي وقد تلعب العلاقات القائمة بين التلاميذ ومستشاري التوجيه دورا في بناء هذه الثقة، حيث يشعرون أنهم يستطيعون التحدث بصراحة وثقة عن أدائهم الدراسي وتطلعاتهم المستقبلية .

جدول رقم (14): يبين متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ

المعطيات	التكرار	النسب المئوية

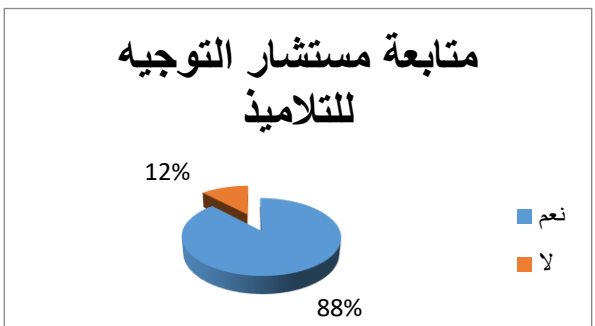

نعم	88	%88
لا	12	%12
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل **"نعم "** وقد بلغ عددهم **(88)** فردا بنسبة مئوية بلغت 85%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"لا"** والبالغ عددهم(12) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%.

نستنتج أن مستشاري التوجيه يتابعون دائما نتائج التلاميذ وذلك بناء على النتائج الإحصائية يظهر وجود طمأنة بين التلاميذ بأن مستشاري التوجيه يتابعون بانتظام وبشكل مستمر أدائهم التحصيلي ومعدلاتهم خلال الفصول الدراسية ويمكن أن تؤدي هذه المتابعة إلى الانتماء أو الشعور بالدعم المناسب من المستشار، مما قد يؤثر إيجابا على الدافع لتحقيق النجاح الدراسي. فمستشار التوجيه من خلال مهامه يقوم بتحليل نتائج التلاميذ وتقديم التوجيه والدعم اللازمين لتحقيق التعزيز في التحصيل الدراسي، وبالتالي هناك علاقة ارتباطيه بين تتبع مستشار التوجيه للنتائج ومراقبتها بانتظام وزيادة فعالية التحصيل الدراسي.

جدول رقم (15): يبين دور المقابلات التي تمت مع مستشار التوجيه في الكشف عن ميولات التلاميذ.

المعطيات	التكرار	النسب المئوية
نعم	93	%93
لا	7	%7
المجموع	100	%100

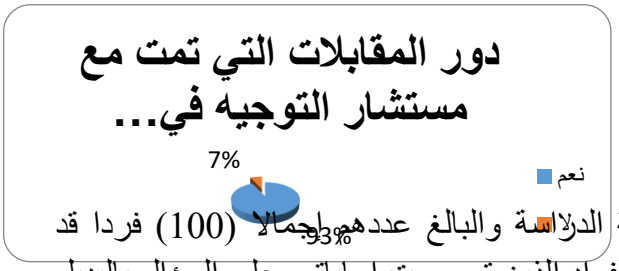

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل **"نعم "** وقد بلغ عددهم **(93)** فردا بنسبة مئوية بلغت 93%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"لا"** والبالغ عددهم(**07)** بنسبة مئوية قدرت بـ **07%**.

من خلال نتائج المبينة أعلاه نجد أن هنالك ارتياح وثقة عند التلاميذ في ما يخص المقابلات التي تم إجرائها مع مستشار التوجيه حيث نجد أن لها دور كبير في تحديد اتجاهات التلاميذ

بناء على مراجعات الشخصية، ومن التحليل يبدو أن هناك وعي وإدراك وفهم لقدرات التلاميذ مكن مستشار التوجيه من التنبؤ بشكل كاف باتجاهات التلاميذ أثناء المقابلة حيث يرجع هذا ، إلى عدة عوامل من بينها وجود علاقة ثقة بين الطرفين اين تتاح للتلميذ التعبير بارتياح عن نقائصه من جهة واهتماماته وتطلعاته الدراسية من جهة أخرى ، ووجود فهم ومهارة الإصغاء والتقويم والتوجيه والاستكشاف ومعرفة اتجاهات التلاميذ وميولهم بطريقة عميقة وشاملة .

1. تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

2.1 تحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

توجد علاقة بين التوجيه المدرسي في إمكانية تحقيق الرغبة من عدمها وتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية.

من خلال عرض نتائج جدول رقم (7) المتعلق بتأثير تحقيق الرغبة وانعكاسها على التحصيل الدراسي وتعزيزه حيث أكد (87) تلميذ من أصل (100) مجموع عينة البحث على العلاقة بين تأثير تحقيق رغباتهم في التحصيل الدراسي لديهم وتعزيزه ، فالرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح والوصول إلى الأهداف التعليمية وهذه النتيجة أيدتها دراسات عديدة تؤكد وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات التلاميذ نحو التخصص وتعزيز تحصيلهم الدراسي منها كما ذكرنا سابقا دراسة عفيفة جديدي2001*2002 بالجزائر حول دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى حيث خلصت الدراسة إلى أن للميول دور فعال على المردود الدراسي للتلاميذ.

وأيضا دراسة ثورندايك التي قام بها حول علاقة الميل بالنجاح (استخراج معامل ارتباط بين تقديرات الطلاب وميولا تهم يقدر ب 0.89).

كذلك تؤكد وتصب نتائج جداول رقم (9) و (10) في كون هناك توافق دراسي من أسبابه تحقيق التوجيه بالرغبة فعلاقة الرضي بالرغبة والإحباط الذي يأتي عكس دلك علاقة تفاعلية ارتباطيه كون التوجيه بالرغبة يحفز ويعزز النجاح والتحصيل الدراسي ، مما يؤكد تحقيق الفرضية أعلاه.

2.2 تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

هناك علاقة بين المرافقة المستمرة لمستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي وتعزيز التحصيل الدراسي لديهممن خلال عرض نتائج جداول (11_13_14_15) تتضح فعالية المرافقة والمتابعة المستمرة لمستشار التوجيه للتلاميذ من خلال العمل الإرشادي الذي يقوم به كالمقابلات والجلسات الإرشادية الجماعية والفردية حيث نلاحظ من خلال إجابات التلاميذ أن هناك إجماع حول نجاعة المقابلات التي أجريت مع مستشار التوجيه ،كما أكد التلاميذ من خلال إجابتهم على أسئلة الاستبيان في جدول رقم (14) حيث أقر ما نسبته 88% بمتابعة المستشار لنتائجهم ومختلف جوانب حياتهم التربوية والاجتماعية مما عزز تحصيلهم الدراسي.

ولعل ما يؤكد ذلك ، أنه من بين السجلات الرسمية عند مستشار التوجيه والتي وقفنا عليها في بحثنا:

- ✓ سجل المتابعة .
- ✓ سجل المقابلات الإرشادية.
- ✓ سجل النتائج الدراسية.
- ✓ سجل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية.

وهناك دراسات عديدة بحثت في فعالية مرافقة مستشاري التوجيه للتلاميذ حيث نذكر منها دراسة (قافي ربيحة 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الرفع من دافعية الانجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، وقد أظهرت النتائج أن مستشار التوجيه يرفع من دافعية الانجاز من خلال المتابعة النفسية والاجتماعية والبيداغوجية التي يقدمها لفائدة التلاميذ.

مما سبق ذكره وتبيينه يتضح لنا صدق الفرضية أعلاه.

3.2 تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

انطلاقا من مناقشة نتائج الفرضيتين ، وجدنا أن هناك علاقة بين التوجيه المدرسي وتعزيز مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث أن التوجيه بما يتضمنه من مفاهيم المتابعة والتوافق والمرافقة والتوجيه والإصغاء والإرشاد التي يمارسها مستشار التوجيه في الميدان والتي أظهرتها نتائج الدراسة وإجابات التلاميذ وما أقرته نصوص وزارة التربية الوطنية ، من شأنها أن تزيد وتدعم وترفع من فعالية الأداء المدرسي ودرجات التحصيل عند التلاميذ.

3.الاقتراحات والتوصيات:

بناءا على ما توصل إليه من نتائج الدراسة الميدانية ، وفي ضوء الدراسة النظرية نقترح ما يلي:

- ✓ تعزيز دور مستشار التوجيه في الحياة المدرسية
- ✓ التكثيف من الدورات التكوينية في مجال الإرشاد النفسي لمستشاري التوجيه
- ✓ إعفاء مستشاري التوجيه من الأعمال الإدارية التي تبعده عن العمل الإرشادي
- ✓ إعادة النظر في مقاييس التوجيه المعتمدة وعدم الخضوع لمتطلبات الخريطة المدرسية .
- ✓ تنمية تقبل التلميذ لذاته وتقبله الواقعي لحدود إمكانياته لتجنب الفشل ولتحقيق النجاح في حياته الدراسية والمهنية
- ✓ ضرورة وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الابتدائيات من اجل المرافقة النفسية لأنه كما هو معروف أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو النفسي للتلميذ.

الاستنتاج العام:

نظرًا للمكانة التي أصبح يحتّلها التوجيه المدرسي والدور الذي يؤديه بإعتباره الحجر الأساسي الذي يُبنى عليه نجاح أو فشل التلميذ فهو علاوة على انه يوفر الانطلاقة لمسار دراسي ناجح من خلال وضع توجيه مناسب ومتوازن وسليم للتلميذ يراعي فيه رغبته وقدراته وإمكاناته ،فان التوجيه من شأنه أن يعزز ويزيد من فعالية التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال متابعتهم ومرافقتهم المستمرة لهم ومساعدتهم في حل العراقيل والمشكلات التربوية والاجتماعية، والتي تصادف التلاميذ وتحد من أدائهم .
كما أصبح لمستشار التوجيه دور في تحقيق الانسجام والتوافق الدراسي وتهيئة الظروف من خلال آليات المتابعة والإرشاد في الوسط المدرسي .

الخاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا في موضوع التوجيه المدرسي الذي يقدمة مستشار التوجيه للتلاميذ في المرحله الثانوية وبالضبط فئة الثانية ثانوي جميع الشعب ، ان التوجيه يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ في النجاح والتفوق الدراسي ،وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وذلك برسم الخطط السليمة التي تحقق اهداف التلميذ، وان التوجيه المدرسي يساعد التلميذ على معرفة الامكانات التربوية المتاحة له، وذلك باعلامه بجميع ماتوفره المدرسة من امكانات ومستلزمات كل شعبة،بالاضافة الى النتائج الموجبة التي عبر عنها التلاميذ مايثبت انه انه كلما كان التوجيه المدرسي مخطط و منظم و يستند في أساسه على نظريات وأسس ومبادئ علمية تهدف إلى تبصير التلميذ أو الطالب بما له وما حوله ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه وبيئته من أجل اتخاذ القرارات الملائمة والمصيرية بنفسه وخاصة فيما يتعلق بتحصيله الدراسي.

وهذا ما يبين أهمية التوجيه ويحث القائمين على التربية عموما وعلى امستشاري التوجيه خصوصا إيلاء كل العناية والاهتمام لهذا الموضوع المؤثر في أهم مردود للتربية ألا وهو التحصيل الدراسي لابنائنا التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العز،**مبادئ التوجيه و الارشاد** ، مكتبة دار الثقافة، ط1،الاردن،2001.

احمد بن احمد،**الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعيةدراسة ميدانية جامعة حمة لخضر الوادي**،شهادة ماستر،جامعة حمة لخضر الوادي،2019.

إسماعيلييامنة عبد القادر،**أنماط التفكير ومستوى التحصيل الدراسي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2011.

حمد برو، **اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلةالثانوية**،دون ط،ص210،.211

برو محمد،**اثر التوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الامل للطباعة والنشر،والتوزيع.الجزائر ،2010.

جاسم محمد العبيدي،جاسم الاء العبيدي، **الارشاد والتوجيه النفسي**،داراديبونوللنشروالتوزيع،عمان،الاردن، الجزائر، 2009.

جبران مسعود،**الرائد معجم لغوي**،دار العلم لملايين ،لبنان،1938.

جودت عبد الهادي،**مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**،دار الثقافة،ط1،عمان.

حامد عبدالسلام زهران،**التوجيه والارشاد النفسي**،عالم الكتب،ط1980،2القاهرة.

حامد عبدالسلام زهوان،**الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب للنشرو التوزيع ،ط1980،4 القاهرة.

الحامد معجب بن محمد،**التحصيل الدراسي**،الدارالصوتية، 1974م،الرياض.

حسن محمد،**الاسرة ومشكلاتها**،دار النهضة العربية،1981.

حناشي فضيلةومحمدبن يحي زكريا، **التوجيه والارشاد المدرسي والمهنيمن منظور اصلاحي:اصلاحات التربية الجديدة**،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،الجزائر،2011.

-الدويك محمد احمد نجاح،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**،رساله ماجستير، الجامعة الاسلامية ،غزة،2008 .

-راشد علي،**المعلم الناجح ومهاراته الأساسية:مفاهيم ومبادئ تربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

-نعيم الرفاعي،**الصحة النفسية**، ط5، الدار العلمية للنشر والتوزيع،دشق،سوريا،1979.

رمضان محمد القذافي،**التوجيه والارشاد النفسي**،ط2، كتب الجامعيالحديث،الاسكندرية،مصر ، 2011.

-توفيق روقي ،**النظام التربوي في الجزائر:محاكاةنقديةلواقع التوجيه المدرسي**،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2008.

حامدعبدالسلام هران،**علم النفس نمو الطفوله والمراهقة**،ط5،دارعالم الكتاب،القاهرة.

-سعاد دايس وقيسمون نوال، **التوجيه المدرسي و دروه في تحصيل الدراسي لدى التلاميذ سنة اولى ثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل 2017.

-سعدجلال،**التوجيه النفسي والتربوي والمهني:مقدمة عن التربية للاستثمار**،ط2، دار الفكر العربي،القاهرة،1992.

-سعدي عبد العزيز،**التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية: أساليبه الفنية تطبيقاته العليمية**،ط1، دار الثقافة للنشرو التوزيع،عمان،2009.

سيد صلاح علوي سلمان،**الموهوبون ذو التحصيل العلمي المتدني**،ط1،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان الاردن،2017.

-السهلي عبد الله حميد حمدان،الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام بالرياض،2003.

محمد محمود الضمور،**دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمجافظة الكرك: من وجهة نظر مدراء المدارس**،المجله العربية للنشر العلمي،الاصدار الخامس، العدد السادس ولاربعون،2-أب-2022.

طاهر سعد الله ، **علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1991.

عبد الكريم قريشي،**نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر**، مجلة الفكر، العدد 01 ، جامعة باتنة ، الجزائر، 1993.

عدة يوسفي، **قوة التوافق و علاقته بالتوجيه المدرسي: دراسة حالة التلاميذ التعليم الثانوي العام**، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس، جامعة باتنة، 2000.

حكمت العرابي، **علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية ببعض المتغيرات الاسرية** ،مجله جامعة الملك سعود،المجلد 7، العلوم التربوية والانسانية الرياض،1995.

محمد حسن علاوي، **سيكولوجية التدريب والمنافسات**،ط4، دار المعارف،مصر،1988.

عيسوي عبد الرحمن،**سيكولوجية النمو:دراسة في نمو الطفل المراهق**، دار النهضة العربية،بيروت،لبان،1987.

عيسوي عبد الرحمن،**سيكولوجية النمو:دراسة في نمو الطفل المراهق**،دار النهضة العربية،بيروت،لبان،1987.

فاخر عاقل، **معجم علم النفس، إنجليزي- عربي** ، ط3، بيروت، دار العلم للملايين،بيروت،1977.

مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن،2004.

فيروز زرافة،**التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل المدرسي لدي تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 1997.

قناني صفاء،**العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي،2017.

مايسة أحمد النيال، **التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي**، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية، 2002.

محمد جاسم محمد،**علم النفسي التربوي وتطبيقاته**،ط1، مكتبة دار الثقافة،عمان،2004.

مسعود جبران، معجم الرائد، 7 ، بيروت، دار العلم للملايين،1992.
حسين شحاتة وزينب النجار،**معجم المصطلحات التربوية النفسية**، ط2، الدارالمصرية، القاهرة، 2003.

خليل ميخائيل معوض،**علم النفس التربوي اسسه وتطبيقاته**،ط1،مركز الاسكندرية، 2003.

اسماعيلي امنة عبد القادر، **أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي**،دارالبازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2011.

حدة يوسفي،**فاعلية برنامج ارشادي(معرفي،سلوكي)في تنمية بعض المتغيرات الواقية من الضغوط النفسية**،الجزائر،2011.

يونسي تونسية،**تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي،2012.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية: المسيلة

المفتشية العامة

بطاقـــــة فنيـــة للمؤسســـة

1- تعريف المؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمـــــط	رقم التعريف الوطني
ثانوية : عمر المختار	عين الحجل	عين الحجل	2013	800	28018

نظام الدراسة	البريد الالكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
نصف داخلي	Lycee.omarmokh@gmail.com	035409009		4802.00	16637.00	73

2- ظروف التمدرس

الماء		الكهرباء		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة الى: داخلية		نصف داخلية		النقل المدرسي				ملاحظات حول احتياجات أخرى
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	متوفر	ناقص	غ متوفر	غ معني	قاعة الرياضة – الملعب غير موجودين
1		1		1			1	1		1				

3- المرافق والوسـائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعـم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
18	4	00	ناقص	1	نعم	01	6	3

المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المرافق	طاقتها الإجمالية	عدد المرافق المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
3	2	00	00	00	00	00	00	00	03

عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
13	مكتب المقتصد	01	01	سيارة مهترئة	01

قاعة المطالعة (نعم- لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	قاعة الرياضة (نعم- لا)	مساحتها الإجمالية	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)
قسم هـ مدنية	2			لا توجد		ترابي	ترابي

ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم- لا)	مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)			
ترابي	ترابي	ترابي	01	01			

4 - حالة المؤسسة ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة في مجالات: (الانضباط العام-العلاقات- التسيير واستعمال الموارد البشرية-الصيانة والنظافة...)

الإيجابيات في نقاط مركزة	السلبيات والصعوبات
لا توجد	المؤسسة محولة عن مؤسسة سابقة لم يتم تدشينها حتى اليوم متعلقة المرافق الرياضية . تستقبل تلاميذ خمس مؤسسات في حين الثانوية الثانية بالدائرة تستقبل تلاميذ ثلاث مؤسسات السكنات الإلزامية سلمت لموظفين و امتناع الوصاية بالـ [illegible] نه تم رفع قضية في السنة الماضية لكن مدير التربية اجبرنا كتابيا بوقف اجراءات القضائية ، عدم السماح بتكليف محارم و عدم الزام الشاغلين بالاخلاء مستشار التربية للمؤسسة غير مسكن لحج المساعة

Galaxy M13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية :.....

ثانوية: .....

مركز التوجيه المدرسي والمهني:.....

بـطـاقة الرغبـــات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - جذع مشترك آداب

للسنة الدراسية .....20...../20

بعد التشاور مع أوليائي، أصرح أنا التلميذ ..... القسم: 1 ج م آ .....

تاريخ الميلاد:...../...../20.... العنوان:.....

على ترتيب رغباتي حسب الأولوية من 1 إلى 5 للتوجيه إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتخصصات المسار المهني (التكوين والتعليم المهنيين) المذكورة أدناه :

المسار	الشـــعبـــة	تـرتيـب الرغبـــة
المدرسي	آداب وفلسفة	
	لغات أجنبية	
	فنـــــون	
المهني	تعليم مهني	
	تكوين مهني	

وعلى ترتيب اختياراتي حسب الأولوية من 1 إلى 4 للخيارات الأربعة لشعبة فنون:

الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار
فنون	مسرح	
	سينما سمعي بصري	
	فن تشكيلي	
	موسيقى	

أنا الموقع (ة) أسفله، السيد (ة) ..... رقم بطاقة التعريف الوطنية.....

أوافق بصفتي ولي أمر التلميذ (ة) ..... على الرغبات المعبّر عنها في هذه البطاقة.

بـ..... في ...../...../20..... توقيع ولي (ة) أمر التلميذ (ة)

- تعريفهم بمختلف تخصصات التكوين والتعليم المهنيين؛
- إكسابهم منهجيات وآليات بناء وتحقيق مشروعهم الشخصي.

- متابعتهم في مختلف المحطات الخاصة بتنصيب بطاقة الرغبات، ودراستها في إطار عملية التوجيه المسبق؛
- إجراء مقابلات فردية أو جماعية معهم ومع أولياء أمورهم بغية مناقشة اختياراتهم لتوضيحها و/أو تصويبها، ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات المعترضة، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لا تتوافق قدراتهم ونتائجهم الدراسية مع رغباتهم الأولى.

نظرا لما تكتسيه هذه الإجراءات من أهمية بالغة للارتقاء بعملية التوجيه المدرسي، أحث على التوزيع الشامل لهذه التعليمة ومرفقاتها على كل المعنيين بها، وأطلب منكم دعوة مديري الثانويات، ومن خلالهم مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، كل من موقعه، لتفعيل العمل بمقتضياتها بما يحقق الأهداف المتوخاة منها.

عن وزير التربية الوطنية و بتفويض منه
الأمين العام للتعليم
قاسم جهلان

وزارة التربية الوطنية

05

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام المكلف، للإعلام؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام؛
- السيدة نائبة المدير للبيداغوجيا والتوجيه المدرسي والمهني، للإعلام والمتابعة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم

الرقم: 04 /ع ت/2022

السيدات والسادة مديرو التربية

13 ديسمبر 2022

الموضوع: تعديل بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

المرفقات: - بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجذع المشترك آداب.

- بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا.

تعتبر بطاقة الرغبات الأداة التي يعبّر بها التلاميذ عن اختياراتهم المتعلقة بمسارهم المدرسي والمهني المستقبلي، وذلك بعد التشاور مع أولياء أمورهم بحكم دورهم في مساعدة أبنائهم على تنمية قدراتهم وتفتح شخصياتهم وبلورة اختياراتهم، قصد تمكينهم من مواصلة دراستهم بنجاح، واتخاذ قرارات تربوية ومهنية موضوعية وواعية، في أفق تحقيق مشروعهم الشخصي.

وعليه، وبعد استحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي برسم الموسم الدراسي 2023/2022، وانسجاما مع ما ورد في النصوص التنظيمية ذات الصلة بالتوجيه المدرسي، وضمانا لحق التلميذ في التعبير عن اختياراته لولوج مختلف الشعب المتاحة في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي على ضوء استعداداته وقدراته وميولاته، يشرفني أن أوافيكم ببطاقة الرغبات الخاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي في الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا بعد تعديلها، والتي ستعتمد بداية من السنة الدراسية الجارية.

لهذا الغرض، يتعيّن على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرافقة التلاميذ المعنيين في كيفيات ملء بطاقة الرغبات حتى يتمكنوا من التعبير عن اختياراتهم وتوضيحها وتدقيقها، وذلك من خلال:

- تنظيم حصص إعلامية لفائدتهم، تمحور أساسا حول:
  - مساعدتهم على استكشاف ذواتهم، والتعرف على محيطهم الدراسي والمهني؛
  - تعريفهم بشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وإجراءات التوجيه إليها وامتداداتها الجامعية والمهنية؛

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية :.....

ثانوية: .....

مركز التوجيه المدرسي والمهني:.....

بـطـاقة الرغبـات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

للسنة الدراسية ..20/ ..20

بعد التشاور مع أوليائي، أصرح أنا التلميذ ..... القسم: 1 ج م ع ت .....

تاريخ الميلاد:...../...../20.... العنوان:.....

على ترتيب رغباتي حسب الأولوية من 1 إلى 7 للتوجيه إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتخصصات المسار المهني (التكوين والتعليم المهنيين) المذكورة أدناه :

المسار	الشـــعبـــة	تـرتيـب الرغبـــة
المدرسي	رياضـــيات	
	تقني ريـاضي	
	علـــوم تجريبية	
	تســـيير واقتصاد	
	فنـــون	
المهني	تعليم مهني	
	تكوين مهني	

وعلى ترتيب اختياراتي حسب الأولوية من 1 إلى 4 للخيارات الأربعة لكل شعبة من شعبتي تقني رياضي وفنون:

الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار	الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار
تقني رياضي	هندسة ميكانيكية		فنون	مسرح	
	هندسة كهربائية			سينما سمعي بصري	
	هندسة مدنية			فن تشكيلي	
	هندسة الطرائق			موسيقى	

أنا الموقع (ة) أسفله، السيد (ة) ..... رقم بطاقة التعريف الوطنية.....

أوافق بصفتي ولي أمر التلميذ (ة) ..... على الرغبات المعبّر عنها في هذه البطاقة.

بـ..... في ...../...../20..... توقيع ولي (ة) أمر التلميذ(ة)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إستمارة استبيان حول:

ونـاظمنـهاظمز هاااااابونتاناكختةوبتلازنتلاز

أخي التلميذ، أختي التلميذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص على إجتماع التربية و المعنونة بالتوجيه المدرسي وعلاقته بتعزيز التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية و التي تهتم بموضوع التوجيه المدرسي وعلاقته وتأثيره في تعزيز نتائجك الدراسية، لذلك نرجو منك قراءة الأسئلة بعناية ودقة ، واعلم أخي التلميذ أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة وإنما المطلوب منك وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تناسبك لأنها في صالح البحث العلمي لا غير .

شكرا على تعاونكم و مساهمتكم في إنجاز هذا البحث.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن ☐

3- الشعبة التي تدرس فيها :

- سنة ثانية شعبة علوم تجريبية ☐ - سنة ثانية تسيير واقتصاد ☐

☐

☐

- **سنة ثانية تقني رياض** ☐ - **سنة ثانية رياضيات**
- **سنة ثانية آداب وفلسفة** ☐ - **سنة ثانية لغات أجنبية**

4- المستوى التعليمي لوالديك :

الأب	**لا يحسن القراة و الكتابة**		**تعليم ابتدائي**		**تعليم متوسط**		**تعليم ثانوي**		**تعليم جامعي**		
الأم	**لا تحسن القراة و الكتابة**		**تعليم ابتدائي**		**تعليم متوسط**		**تعليم ثانوي**		**تعليم جامعي**		

5- المعدل الدراسي للفصلين

- **تحت** ☐ **مابين 10-** ☐ **أكثر من 1** ☐

الرقم	المحور الثاني : التوجيه	نعم	لا
01	هل لديك المعلومات الكافية في الشعبة التي اخترتها		
02	هل أنت راض في الشعبة التي تدرس فيها		
03	هل تعتقد ان نتائجك الدراسية تعكس رغبتك في التوجيه		
04	هل المعلومات المقدمة حول الشعب ساعدتك في اختيار الشعبة التي تدرس فيها		

المحور الثالث: التحصيل الدراسي:

1- بعد التوجيه هل تعتقد ان هذه الشعبة كانت افضل قرا (اختيار ☐ نعم ☐ لا
لماذا .....

2- هل تعاني صعوبة في تحصيلك الدراسي ☐ نعم ☐

لماذا.....

4- هل اثر سلبا ام ايجابا سلبا ايجابا

5- اذا أثر توجيهك ايجايا على تحصيلك هل كان ذلك بسبب

- تلبية رغبتك في التوجيه
- المعلومات التي قدمها لك مستشار التوجيه حول الشعبة
- نصائح المستشار وتوجيهاتهلك حول الدراسة
- مساعدة مستشار التوجيه لحل المشكلات التي تتعرض لها

6- هل تستشير مستشار التوجيه حول موضوعات تخص تحصيلك الدراسي نعم لا

7- يتابع مستشار التوجيه نتائجي ومعدلاتي باستمرار نعم لا

8- المقابلات التي قمت بها مع مستشار التوجيه كان لها دور في التعرف على ميولاتي نعم لا

مركز التوجيه المدرسي والمهني
باتنة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة

الجزائر في 4 فيفري 1992

إلـــى

مديرية التوجيه والتقويم
المديرية الفرعية للتوجيه

السادة: مديري التربية بالولايات
السادة: مفتشي التربية والتكويـن المكلفين بالتوجيه «للاعلام والمتابعة».
السادة: مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني «للتطبيق».

رقم: 510 / 1241 / 92

الموضوع: تنصيب استبيان الاهتمامات والتقرير الثلاثي لنشاطات التوجيه في الثانوية.

يشرفني أن أرسل اليكم رفقه وثيقتين أساسيتين في عمل مستشاري التوجيه المقيمين في الثانويات لتدعيمهم بوسائل تدخل جديدة.

1 ــ استبيان الاهتمامات:

يهم هذا الاستبيان تلاميذ الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ويهدف الى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ وحصرها قصد تهيئتهم الى توجيه سليم بفضل ادخال تصحيحات في مستواهم الاعلامي وتوعيتهم بقدراتهم الحقيقية. يطبق هذا الاستبيان على جميع تلاميذ السنة 1 ثانوي ثم يستغل حسب كل جذع مشترك، يتم سحب الاستبيان على مستوى الثانوية وحسب الحاجة.

2 ــ التقرير الثلاثي لنشاطات المستشار في الثانوية:

يعد مستشار التوجيه المقيم بالثانوية تقريره عند نهاية كل فصل حيث يضع حوصلة نقدية لكل ما قام به من النشاطات التقنية التي برمجها، ويضع التقرير في ثلاثة نسخ تعود نسخة لكل من مدير مركز التوجيه ونسخة لمفتش التربية و لتكوين المكلف بالتوجيه في المقاطعة، ويحتفظ المستشار بالنسخة الثالثة. يمكن هذا التقرير كل من مدير التوجيه والمفتش من متابعة عمل المستشار ومراقبته وتقييمه.

عن وزير التربية
نائب المدير للتوجيه
ا. جنقال

©COSP - Batna